الأنوار

٦ صفحات

٥٠ قرشاً

بيروت الثلاثاء ٢٧ كانون ٢ ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٥٩

AL - ANWAR - Beyrouth 27 Janvier 1976 17e Année No. 5459

فتحت الطرقات وفك الحصار عن تل الزعتر

خدام: اللبنانيون ضد التقسيم وهذا أمر أساسي بالنسبة للعرب



■ الدخان يتصاعد من المعمل في الكرنتينا امس ■ (تصوير موسى الزوق)

العودة الى الحياة كانت سريعة، وكذلك العودة الى الوحدة الوطنية. فقد فتحت امس الطرقات الدولية وتم انسحاب المسلحين على امل ان تزول المظاهر المسلحة مساء اليوم او غداً على ابعد تقدير، وينتقل البحث بقضية النازحين والمهجرين في اجتماع مجلس الوزراء غداً الاربعاء.

وقد تابع الوفد السوري نشاطاته واتصالاته امس فاجتمع مع وفد الطائفة الارثوذكسية في القصر الجمهوري، ثم انتقل الى بيروت فزار رئيس الحكومة، وعقد اجتماعاً في منزل السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية حضره السيد كمال جنبلاط ووفد من الاحزاب والقوى التقدمية، ثم زار الوفد السوري رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد وعاد الى القصر الجمهوري، حيث ختم الوزير عبد الحليم خدام نشاطه امس بتصريح قال فيه: تقييماً لعملنا اليومي اجرينا سلسلة من الاتصالات تهدف لدفع الامور باتجاه اعادة الوضع الطبيعي للبلاد. وقد وجدنا تجاوباً كاملاً لدى كل الاطراف، ولمسنا الحرص على وحدة لبنان وسيادته وسلامته، مما يدفعنا الى المزيد من التفاؤل، لا سيما اننا نعتبر ان هذه المنطلقات امر اساسي ليس بالنسبة لنا في سوريا، بل بالنسبة للامة العربية كلها.

وكان الوزير خدام يشير بذلك الى عدم رغبة اي طرف من الاطراف في التقسيم.

وقد استهل الوفد السوري نشاطه امس بتتبع تنفيذ اتفاق سحب المسلحين وفتح الطرقات في اللجنة العسكرية العليا في وزارة الدفاع ثم التقى مع وفد الطائفة الارثوذكسية — التفاصيل على الصفحة الثانية —

وبعد الظهر عقد الرئيس كرامي اجتماعاً في منزله مع الوفد السوري ادلى على اثره الرئيس كرامي بما يلي:

لقد كان اللقاء من اجل متابعة — البقية على ص ٦ عمود ٤ و ٥ —

الـردع السياسي

الجمهورية الاولى لم تسقط برغم كل الظواهر التي توحي بذلك. ليس لانها كانت اقوى من الحرب. بل لان اعلام الجمهورية الثانية لم تكن بين عشرات الاعلام التي رفعت في المعارك.

والرئيس المقبل لن يخرج من فوهة البندقية. فلا الظروف السياسية تسمح له بان يكون المارشال بيتان. ولا الظروف العسكرية تسمح له بان يكون الجنرال ديغول.

وهذا ما يفترض ان يعرفه المحاربون وانصاف المحاربين. والمتصالحون وانصاف المتصالحين. فضلاً عن الذين سيحاولون لاسباب مختلفة وضع براميل البارود امام قطار السلام.

ذلك ان انسحاب المسلحين ليس كل شيء. والاهم منه هو ان نعرف كيف ينسحبون والى اين. هل ينسحبون على اساس انهم عائدون الى السلام ام على اساس انهم عائدون الى الحرب؟

وهذا السؤال يعني الاطراف الاساسية وليس الفئات التي لا تريد اي حرب، والفئات التي لا تريد نجاح الدور السوري بالذات. فهذه الفئات معروفة. وعلاجها معروف. وهي لا تستطيع القتال ولا الحسم لكنها تستطيع توريط الاطراف الاساسية في القتال. ولعل اول سلاح يجب ان يسحب من هذه الفئات هو سلاح التشكيك.

ومن الخطأ التقليل من اهمية ما يسمى الحوادث الفردية. الم تكن هذه الحرب البشعة مجموعة من الحوادث الفردية حسب بيانات سائر الاطراف؟

من هنا اهمية وجود قوة الردع السياسي الى جانب قوة الردع العسكري. وموجز الردع السياسي هو اقتناع الاطراف الاساسية بنهايتين: نهاية الحرب ونهاية سياسة البدائل.

هل حصل ذلك؟

كثيرون يقولون: نعم. وثمة قناعة شاملة بان الحرب انتهت وان كانت الاسباب مختلفة ومتناقضة.

هناك من يقول ان الحرب انتهت لان اهدافها تحققت. والبعض يقول العكس. فالحرب انتهت لسبب الاقتناع باستحالة تحقيق اهدافها.

وهناك من يعتقد ان التصعيد وصل الى حد تهديد وجود الاطراف المتحاربة وليس اهدافها فقط. وبالتالي فان الخيار الوحيد الذي بقي امام الجميع هو السلام.

كذلك الامر بالنسبة الى سياسة البدائل. فقد انكشفت كل الحقائق على نار الحرائق. ووقف كل فريق امام المرآة ليكتشف انه ليس على صدره سوى جراحه.

فالضمانات الدولية ليست بديلاً عن القوة الذاتية. والميليشيات ليست بديلاً عن الجيش. والمقاومة الفلسطينية ليست بديلاً عن العمل السياسي ضمن الاطار الديمقراطي. وتفجير التناقضات بين اللبنانيين ليس بديلاً عن الالتزام بالاتفاقات بين الدولة والمقاومة. والتقسيم ليس بديلاً عن الصيغة اللبنانية. والدور العربي في لبنان ليس بديلاً عن دور لبنان العربي. والحرب في لبنان ليست بديلاً عن الحرب في الشرق الاوسط.

هل كان علينا ان ننتظر عشرة شهور من القتال المدمر لكي نكتشف هذه البديهيات؟

ربما. فالشعوب لا تتعلم الا من تجاربها.

والمهم الآن هو ان الجميع مقتنعون بانه لا بديل عن لبنان. بل لا بديل عن لبنان الواحد السيد. وهذه القناعة يجب ان تكون بداية الاجراءات التي تمارسها اللجنة العسكرية العليا لا نهاية لهذه الاجراءات الناجحة.

فالبداية هي اساس النجاح، وشرطه.

رفيق خوري

■ نقطة للجيش اللبناني في ضهر البيدر امس

انسحب المسلحون من بيروت واليوم يجلون عن الضواحي

شهدت بيروت والضواحي يوماً هادئاً امس، وتم سحب المسلحين من معظم المناطق، كما فتحت الطرق الدولية والفرعية بما فيها طريق سن الفيل — تل الزعتر التي تم عبرها ايصال اول قافلة تموين الى المخيم رغم الصعوبات التي واجهت اللجنة العسكرية العليا.

ففي الساعة السابعة مساء امس، وصلت ثلاث سيارات «بيك اب» تنقل ٨ اطنان من الطحين الى مخيم تل الزعتر بحراسة الجيش. وقد نقلتها قوة الجيش الى الدكوانة وهناك تسلمها مندوبون عن اللجنة العسكرية الفرعية في المنطقة.

ولوحظ ان اعمال النهب خفت حدتها امس، لكنها لم تتوقف تماماً. فقد تعرض مستودع الامانات في قصر العدل للنهب، وهو يحوي اسلحة ومجوهرات واشياء مختلفة سبق لرجال الامن ان صادروها.

كما نهبت مكاتب وزارة الزراعة. وحصلت سرقات في مناطق اخرى من العاصمة.

وعثر في بيروت على اربع جثث امس، واحدة في شارع كليمنصو، واخرى في ساحة الشهداء، وثالثة تحت جسر النهر (الدخولية) ورابعة قرب ساعة العبد على كورنيش النهر.

وشب حريق كبير في معمل العظام في محلة الكرنتينا، وشوهدت سحب الدخان الاسود من مناطق بعيدة في الضواحي. كما شب حريق في مبنى الجمعية الخيرية اليونانية في وادي ابو جميل قرب السفارة اليونانية.

وفي شارع فردان اوقف حاجز لجيش التحرير الفلسطيني خمسة مسلحين تابعين لمنظمة محلية وصادروا اسلحتهم وحطموها.

قنص في الشياح وعين الرمانة

اما في منطقة الشياح وعين الرمانة، فقد استمرت اعمال القنص على فترات — البقية على ص ٦ عمود ١ و ٢ —

■ جنود من جيش التحرير في بيروت ■
(تصوير محمد شبو)

محكمة ميدانية تعدم لصين في البقاع

تم امس في مكان ما في البقاع، تنفيذ حكم الاعدام رمياً بالرصاص في اثنين من اللصوص اثر ادانتهما بالسطو على منازل المواطنين.

فقد شكلت محكمة ثورية ميدانية في منطقة البقاع وبعلبك لمحاكمة المخلين بالامن والعابثين، واللصوص، وفقاً للقرار الصادر عن قيادة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية. وباشرت المحكمة مهمتها ليلة امس الاول حيث مثل امامها كل من حسن عبدالله السامي ومحمد جابر بهيه عقب القاء القبض عليهما متلبسين بالجرم المشهود في عملية سطو شنيعة على منازل المواطنين.

وقالت المحكمة في حيثيات الحكم ان الاعدام نفذ نظراً لايمان الثورة الفلسطينية المطلق بالجماهير وحرصاً منها على سلامة مصالح المواطنين وممتلكاتهم، ومن اجل ردع كل من تساور له نفسه الاعتداء على هذه المصالح والممتلكات ومن اجل توفير الامن والطمأنينة للمواطنين.

هذا وقد افادت دوائر القضاء الثوري ان عدداً من اللصوص العابثين بامن وممتلكات المواطنين في منطقة بعلبك والبقاع، سيمثلون امام نفس المحكمة لمحاكمتهم تباعاً.

قيادة الجيش تنفي شائعات عن مقتل عسكريين

اذاعت قيادة الجيش ما يلي:

تسري شائعات في بعض المناطق بان هناك عسكريين قد قتلوا ولم يعلن عن مصيرهم، بشكل يقلق خواطر الاهلين والعسكريين على حد سواء.

ان قيادة الجيش اذ تؤكد جازمة عدم صحة هذه الشائعات، تدعو عائلات العسكريين على الاخص الى عدم الاخذ بها لان القصد فيها بلبلة الصفوف والامعان في التضعضع والتفكك مع لفتهم الى ان القيادة لم تأل جهداً في ابلاغ ذوي العسكريين الذين سقطوا شهداء الواجب حتى تاريخه بكافة الطرق وفور حصول الاستشهاد.



■ سيل من السيارات في الحمرا امس ■

القصيفي: لم تعقد معاهدة بشأن دخول قوات غير لبنانية

اثارت قضية الاستعانة بقوات غير لبنانية في المنطقة الغربية من بيروت بعض التفسيرات والتأويلات حول ما اذا كانت هذه القوات قد دخلت بموجب معاهدة ابرمها رئيس الجمهورية بموجب صلاحياته الدستورية.

وكان الرئيس كرامي قد ادلى بتصريح قال فيه: ان رئيس الجمهورية له من الصلاحيات في الدستور ما يمكنه من عقد الاتفاقات والمعاهدات، لكن ما حصل هو دون ذلك بكثير.. اذ ان السلطة هي في يد لبنان وهي التي تهيمن وتوجه وهي التي تستعين بهذه القوى.

ومساء امس صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية بيان ينفي فيه عقد اي معاهدات، وفيما يلي البيان:

نصت المادة ٥٢ من الدستور على ما يلي: يتولى رئيس الجمهورية المفاوضة في عقد المعاهدات الدولية وابرامها، ويطلع المجلس عليها حينما تمكنه من ذلك مصلحة البلاد وسلامة الدولة.

ان الاجراءات الآتية الاخيرة لا يصح اسنادها الى احكام المادة ٥٢ المار ذكرها لعدم عقد اي معاهدة من اي نوع كان. كما انه من المعلوم ان دخول قوات غير لبنانية الاراضي اللبنانية يستوجب موافقة مجلس النواب المسبقة.

المقاومة تتوقع عدواناً اسرائيلياً

قالت مصادر فلسطينية امس، ان المقاومة تلقت معلومات تفيد بان اسرائيل تهيء لعدوان واسع على لبنان في ختام مناقشات مجلس الامن، ومن اجل اعادة التوتر الى لبنان.

واضافت المصادر ان العدوان قد يستهدف المخيمات، او قد يكون اجتياحاً للجنوب.

الجبهة الشعبية توافق على وقف اطلاق النار

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس موافقتها على وقف اطلاق النار، واكدت التزامها به شرط التزام الفئات الاخرى.

مجلس الامن يجتمع للتصويت على مشروع القرار

اجتمع مجلس الامن الدولي عند منتصف ليل امس للاقتراع على مشروع بشأن الشرق الاوسط، في وقت توقع فيه المراقبون ان تستخدم الولايات المتحدة «الفيتو» ضد القرار.

وفي ما يلي نص مشروع القرار:

مجلس الامن يقرر:

١ — أ: ان الشعب الفلسطيني يجب ان يمارس حقوقه الوطنية الثابتة بما في ذلك حق العودة، وتقرير — البقية على ص ٦ عمود ٥ —

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحة
عصام فريحة
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه المجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة
المدير العام:
بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - صبا
الادارة العامة والتوزيع:
ت ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩٩ - ٥١٣
التحرير:
٤٥٠٩٣٣ ستة خطوط مكرر
٤٥٢٧٠٠ اربعة خطوط مكرر
المطبعة ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شا
شارع عمر الداعوق - تلفون
٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١١٢٠٢
٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٦٩
قسم الحجوزات: بناية صالح
وحمدي - شارع سوريا ت: ٤١٣٣٠
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٩٠ - ٢٥٥٨٦٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد أمس
٧٥٢٥٠

الوفد السوري يجتمع مع ممثلي الطائفة الارثوذكسية
المطران الصليبي: اخذنا علما بنوايا سوريا الايجابية وحرصها على سيادة لبنان و وحدة ابنائه

■ الوزير خدام واللواءان الشهابي وناجي جميل في القصر امس ■

شهد القصر الجمهوري يوما آخر من النشاط على صعيد الاتصالات والمشاورات والاجتماعات التي يعقدها الوفد السوري في لبنان للوصول الى حل للازمة اللبنانية عسكريا وسياسيا قبل ان ينهي الوفد السوري مهمته في لبنان.

وقد عقد الوفد السوري اجتماعا مع ممثلي الطائفة الارثوذكسية في واستعرض معهم الوضع الراهن واستمع الى ارائهم بحل الازمة والخطوات الواجب اتخاذها لوضع حد للاقتتال وبالتالي لوضع حلول سياسية ترضي جميع الفئات.

وكان نشاط القصر قد بدأ على النحو التالي:

٨٤٥ — وصل المطران نصرالله صفير النائب البطريركي الماروني موفدا من قبل غبطة البطريرك مار انطونيوس خريش حيث توجه مباشرة الى مكتب رئيس الجمهورية واجتمع معه بعض الوقت.

وبعده بقليل وصل الشيخ حبيب كيروز والدكتور طارق حبشي والشيخ قبلان عيسى الخوري ليعرضوا على القصر قضية دير الاحمر والقرى المجاورة بعد ان تعرضت لهجمات من قبل المسلحين.

٩٢٣٠ — وصل الوزير غسان تويني اتيا من منزله في بيت مري.

٩٤٤٠ — وصل الاسقف غفرائيل الصليبي والسيد فؤاد بطرس.

٩٥٠ — وصل النائب ميشال ساسين.

١٠٠٠ — غادر الوفد السوري جناحه في القصر ليجتمع مع ممثلي الطائفة الارثوذكسية في احد مكاتب القصر.

ثم وصل على التوالي السيد نسيم مجدلاني والنائبان منير ابو فاضل وعبدالله الراسي وانضموا الى المجتمعين.

١٠٤١٥ — وصل الامير مجيد ارسلان ودخل الى مكتب رئيس الجمهورية واجتمع معه مدة ١٥ دقيقة اكد له خلالها وقوفه الى جانبه والعمل بشتى الوسائل على اجتياز هذه الازمة.

ثم توجه ارسلان الى مكتب الرئيس كميل شمعون وابدى له اسفه كما حصل لقصره في السعديات.

١١٢٣٠ — انتهى اجتماع الوفد السوري مع ممثلي الطائفة الارثوذكسية وتوجه الوزير خدام واللواء ناجي جميل الى وزارة الدفاع ليجتمعا باللجنة العسكرية العليا بينما كان اللواء شهابي والدكتور لوسيان دحداح يختليان في بهو القصر ثم لحقا بالوفد السوري الى وزارة الدفاع.

١١٤٥ — غادر المطران نصرالله صفير القصر الجمهوري وقال للصحافيين: جئنا راجعنا فخامة الرئيس باسم البطريرك ببعض قضايا تهم المجموع.

● حول شو؟

□ حول جميع القضايا للوضع اللبناني العام.

● وضع ماروني؟

□ لا وضع عام

تصريح الصليبي

وعند الساعة الثانية عشرة توجه ممثلو الطائفة الارثوذكسية الى الصالون الكبير في القصر الجمهوري بعد ان اعدوا بيانا عن اجتماعهم بالوزير خدام والوفد المرافق وتلا المطران غفرائيل الصليبي البيان التالي:

« اجتمعنا الى الوفد السوري الكريم واستمعنا الى معالي رئيسه الذي عرض الظروف والاعتبارات والاسباب التي دعت الشقيقة سوريا الى القيام بالوساطة لوضع حد سليم للمأساة القائمة في لبنان. كما استمعنا الى تأكيداته بان سوريا حريصة كل الحرص على سيادة لبنان ومصالحه ووحدة اراضيه وابنائه ».

« وقد اخذنا علما بموقف الشقيقة سوريا ونواياها الايجابية نحو لبنان لمساعدته على تجاوز هذه المحنة المؤلمة وشكرنا الوفد السوري على هذه المبادرة ».

« ثم تداولنا في انجع السبل التي تكفل عودة البلاد الى حالتها الطبيعية واكدنا حرصنا على حسن تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع منظمة التحرير الفلسطينية، مشددين على ايماننا بان لا يشوب الوحدة الوطنية اي شائبة ».

ثم توجه ممثلو الطائفة الارثوذكسية الى جناح الرئيس فرنجية وعقدوا معه اجتماعا دام ما يقارب النصف ساعة استعرضوا معه جميع التطورات الراهنة وابدوا استعدادهم لتقديم كل عون ولوضع حد للماسي التي يعيشها لبنان.

ثم توجهوا الى مكتب الرئيس شمعون حيث ابدوا له اسفهم لما جرى لقصره في السعديات واكدوا له ان بيوتهم تحت تصرفه.

■ الوفد الارثوذكسي في القصر امس ويبدو السادة: الراسي، مجدلاني، بطرس، المطران غفرائيل الصليبي، ساسين، ابو فاضل ■

شمعون: نبحث بجدية قضية النازحين وآمل ان تنفذ الاتفاقات اليوم

تتبع الرئيس كميل شمعون امس من مكتبه بالقصر الجمهوري، وضع الامن في البلاد، وسير تنفيذ الاتفاقات الاخيرة المعقودة والمتعلقة بانسحاب المسلحين وازالة جميع المظاهر المسلحة، وفتح الطرقات الدولية.

كما استقبل عددا من النواب والشخصيات ورجال الدين الذين جاؤوا يؤاسونه على ما حل بقصره في السعديات خاصة فيما يتعلق بالاشياء الثمينة معنويا كالمذكرات وغيرها، وابدوا اسفهم لما حدث مؤكدين له ان ما اصابه اصابهم جميعا وانهم مستعدون للتضحية والعمل على اعادة ما سرق من اشياء ثمينة وغير ثمينة.

قضية المهجرين

ثم عقد الرئيس شمعون اجتماعا مع الوزير غسان تويني وبحث معه مستقبل لبنان ما بعد الازمة، ان لجهة اعادة المنازل التي تهدمت او اعادة الذين نزحوا عن منازلهم وبيوتهم. وتم الاتفاق بينهما على وضع مشروع مفصل وعاجل لتأمين هذه الخطوة حتى لا يستمر التشريد بعد عودة الحياة الطبيعية.

هذا وقد تحدث الرئيس شمعون الى الصحافيين عن بعض النشاطات التي قام بها فقال ردا على سؤال حول ما يتلقاه من اتصالات عما جرى في قصر السعديات: انه شعور يبديه الاصدقاء هاتفيا او بزيارات خاصة وانني على كل حال اشكرهم على شعورهم هذا في بعد العمل البطولي الذي حصل بنهب وحرق السعديات، ولن ازيد شيئا على ذلك لانني تحدثت كثيرا عن هذا الموضوع، وهذا العمل البطولي.

واكثر من ذلك ليس عندي شيء وآمل ان تنجح المساعي التي يقوم بها جميع المخلصين في هذا البلد وخاصة الوفد السوري. وارجو ان تتكلل هذه البادرة بالنجاح. ويعود الامن للبلاد في والطمأنينة لقلوب اللبنانيين، وتعود الحياة الطبيعية الى الوطن، كما تعود الثقة البناءة التي اشتهر بها الشعب اللبناني، رغم كافة المحن التي مررنا بها اثناء تاريخنا الطويل.

تنفيذ الاتفاقات

وسئل عن اعمال اللجنة العسكرية واذا كانت تنفذ كل الاتفاقات التي وضعت فقال: التنفيذ ماشي.

وسئل اذا كان سينتهي التنفيذ حسب ما هو مقرر اي اليوم فقال:

انني آمل ان ينتهي العمل الكبير « اليوم » واذا كانت هناك بعض الاعمال التمهيدية ستنتهي بعد يوم او يومين. ولا فرق بين يوم ويوم آخر زيادة، اذا كانت الامور تسير نحو الانفراج كما نتوقع.

المهم الآن ان تفتح الطرقات الدولية والتي كما كانت في الماضي خالية من المسلحين، بعد ان مر عليها وقت طويل، وهي حفرة او غير آمنة. والتدبير عندما يتخذ او الذي اتخذ اعتقد انه يوحي بالثقة في الداخل والخارج. هذه الثقة التي كانت السلاح السيد الكبير بيد اللبنانيين والتي كانت كفيلة بازدهار لبنان ونموه.

وسئل الرئيس شمعون: هل ستقومون بحل ازمة الذين نزحوا من منازلهم بعد هدوء الوضع فقال:

هذا من بديهيات الامور في فقد كنا الآن مجتمعين مع الوزير تويني لندرس برنامج العمل من اجل البناء، واعادة العائلات المشردة الى منازلها

الاباتي قسيس يجتمع بسفير البابا

زار الاباتي شربل قسيس الرئيس الدائم لمؤتمر الرهبانيات اللبنانية امس القاصد الرسولي المونسنيور الفريدو برونيارا في مقره في حريصا حيث اطلع على نتائج اجتماع الزعماء الموارنة بالوفد السوري وتفاصيل الابحاث التي دارت خلال اللقاء.

حرب: تفاهم اللبنانيين هو الضمانة الوحيدة

ادلى النائب بطرس حرب امس بتصريح جاء فيه:

بعد كل ما حصل وبعد ان تم الاتفاق على وقف المجازر والاقتتال الاخوي وعلى امل نجاح المساعي اللبنانية السورية لاعادة الامن الى محرابه نبدي الملاحظات التالية:

اولا: ان هذه الاحداث اثبتت من جديد ان العنف لا يمكن ان يشكل وسيلة لحل مشاكلنا وان تفاهم اللبنانيين، فيما بينهم، هو الضمان الوحيد لاستمرار لبنان.

ثانيا: ان الخاسر هو القضية العربية اي القضية الفلسطينية يليها في الخسارة، لبنان اذ انه نتيجة هذه الاحداث فقدت القضية الفلسطينية دعما كبيرا لها وهو دعم المسيحيين المغتربين والمقيمين.

ثالثا: على اللبنانيين ان يقتنعوا وللمرة الاخيرة بان لا الغرب ولا الشرق، لا الغريب ولا الشقيق، يمكن ان يحل لهم مشاكلهم بل اجتماعهم واعتماد الحوار والابتعاد عن الهدم والتخريب هو الوسيلة الوحيدة للحفاظ على لبنان.

الاب الدويهي في ثياب مدنية

وصل امس الاب سمعان دويهي الى القصر الجمهوري بثوب مدني واجتمع مع الرئيس فرنجية بعض الوقت وقبل مغادرته القصر سئل عن سبب ارتدائه هذا الثوب فقال: نزعنا عنا الجبة بسبب دخول جيش غير لبناني الى الاراضي اللبنانية ولن نرجعها الا بعد انسحابه.

الجميل: آمل ان يكون القرار ٣٣ آخر قرار لوقف اطلاق النار

اعرب الشيخ بيار الجميل امس عن امله ان يكون القرار رقم ٣٣ آخر قرار لوقف اطلاق النار.

وقال:

« نلاحظ ان المواطنين قد « قرفوا » وكفروا بكل شيء. ونلاحظ ايضا ان الهدوء والسكينة، هذه المرة، قياسا للسابق اقوى وآمل ان يكون الهدوء جديا حتى يمكن معه فرض الاتفاقات التي نكون قد توصلنا اليها، واعني بالاتفاقات تلك التي وقعنا عليها ويرضى كل الفرقاء.

واضاف: في السابق كانت لجنة التنسيق العليا في وكان فيها ممثلون عن كل الفرقاء من يمين ويسار وفلسطينيين حتى الدولة كانت ممثلة كفريق، وكنا نلاحظ ان كل الفرقاء بدون استثناء كانوا يوافقون على قرارات وقف اطلاق النار ويطبقونها بدون استثناء الا الدولة لان عمودها الفقري كان مقطوعا، لذلك بقيت كل الاتفاقات حبرا على ورق حتى بلغ عدد قرارات وقف اطلاق النار ٣٣ قرارا.

قوة الردع

وقال: ولم نسأل ولا مرة لماذا كل هذا... لانه لم تكن هناك قوة لردع الفئة الصغيرة التي لا تريد ان تطبق القرارات. وكم من مرة قلنا ان المخرب والمجرم لا يمكن محاورته بل يفترض استعمال العنف معه. وانا افهم ان نحاور عقائديا او رجل دين في ولكن لا افهم كيف يمكن ان نحاور مخربا او مجرما، لان الحوار مع المخرب والمجرم هو طريقة سانجة.

وقال: ان الامن لا يستجدى بل يفرض، وتأمل هذه المرة، بعد كل التجارب والمحن والخراب والبؤس ان نتوصل الى الهدوء. وانا الاحظ هذه المرة، ان هناك قوة حقيقية لا خيالية تفرض الامن ولا تستجديه، غير انني بعد كل التجارب التي مررنا بها لا يمكنني ان اجزم الا بعد ان ارى بعيني والمس بيدي. وفي الوقت نفسه انا متأكد ان النيات حسنة ولكنها وحدها لا تكفي في ففي الماضي كانت النيات حسنة ولكنها لم تقترن بالقوة الحقيقية القادرة على فرض الامن. ولكن رغم وجود النيات الحسنة والقوة الحقيقية فالوضع لا يمكن ان يعود الى طبيعته في ٢٤ ساعة، وعلينا ان نضبط النفس، ونقوي على جراحنا ونساعد مخلصين حتى نخرج من المحنة التي نحن فيها، وبعدها نبحث في المطالب.

اعتدال الكتائب

ومضى الجميل يقول: وبهذه المناسبة لا اظن احدا كان معتدلا اكثر من الكتائب، لان الكتائب لم تطلب شيئا، ولم ترفض شيئا حتى نتهم بالتصلب فكل ما قلناه هو الامن اولا، وهو يؤخر ولا يقدم. وعليه اقول انه لا يجب ان يشعر اللبناني ان شيئا فرض عليه بل قبل به طوعا كما كان دائما في لان الاتفاق والتفاهم هما

— البقية على الصفحة ٦ —

جنبلاط يتحدث عن ضباط وجنود الجيش الذين التحقوا بالكتائب والقوى الوطنية

تحدث السيد كمال جنبلاط في ندوة صحافية عن رأيه في مصير الضباط والجنود الذين التحقوا بالكتائب والاخرين الذين التحقوا بالقوى الوطنية.

وقد استهل كلامه بقوله: يساور بعض القلق الاوساط الوطنية حول ما بلغنا من كيفية معالجة قضية عودة الضباط والجنود الملتحقين بالقوى الوطنية، بعد ان خرج فريق كبير من الضباط عن قوانين الجيش ومسلكه الانضباطي وروحه الوطنية في تهريب الاسلحة للكتائب والاحرار، وفي مدهم بالذخائر، وفي وضع المصفحات والملالات تحت خدمتهم، ومساندة دفاعهم وهجومهم على الفئات الوطنية والجماهير المناضلة الاسلامية.

واضاف: ان الفئات الملتحقة التي اثرت الانسحاب الى بيوتها بعد ان رأت ما رأته من تمييز فاضح ومن اتجاه انعزالي في بعض القيادات والاوساط وتصرفات شاذة، قامت في الحقيقة بواجب التحذير من التيار الغالب في الجيش اللبناني والذي اتاه ويا للاسف العماد الذي لا يرى اكثر من رأس انفه اسكندر غانم.

وقال جنبلاط: ان هذه الفئات عذرها ومبرر تجميد نشاطها واظهار احتجاجها انها وقفت في الصف الوطني الذي ارتضاه لبنان واللبنانيون سنة ١٩٤٣ في وقامت تدافع عن وحدة لبنان، ووحدة ترابه بما يتناسب مع شرفها العسكري وما تعتقده اخلاصا منها للقضية.

انسجاما مع قسمهم الوطني!

وتابع: طبعا كنا نفضل ان تبقى هذه العناصر داخل الجيش لكي لا تفرغه من بعض محتوياته الوطنية، وتوجهاته العربية السليمة في اطار الميثاق الوطني الذي هو ركيزة استقلالنا وتكريس لارادتنا الجماعية. ولكن حيث ان ظروف التعايش ضمن الجيش، اضحت لا تطاق، وبمعزل عن معرفة واطلاع قائد الجيش، فانهم اثروا ان ينسجموا اكثر مع قسمهم الوطني بوجه ارباب التقسيم. ووقفوا الموقف الذي كان يتوجب على الجيش اللبناني باسره ان يقفه في ضرب كل من يخون وحدة الارض، ويطالب بتقسيم لبنان، ويشن لاجل ذلك فتنة طائفية مسلحة.

عودة الى اسكندر غانم

وقال: اين اسكندر غانم كي يجري التحقيق معه، فيما فعله من تهديم روح الجيش اللبناني الذي استلمه بعد غيبة الرئيس فؤاد شهاب فامضى فيه تشويها بذهنيته الصغيينية هذا اذا ارادت السلطة ان تستقي الاحوال وان لا تخلق توترات جديدة في البلاد، لاننا لا نرضى في اي حال صيفا وشتاء على سطح واحد، بل نريد ان يعلو صوت الضباط الوطنيين اللبنانيين الملتزمين بعروبتهم في الجيش وفي خارج الجيش، وفي هذا المعنى والاتجاه يجب طرح قضية تنظيم الجيش مجددا على بساط البحث لكي نتفادى حوادث مخجلة امام العرب والعالم، كحادث تمرد الضباط على توقيف باخرة « الاكوا مارينا » وقيامهم منع بعض افراد الجيش بالاشتراك مباشرة في الصراع الى جانب جيش التحرير الزغرتاوي، وكذلك في ايام اسكندر غانم والتحاقهم دوريا بصفوف الكتائب والاحرار للمحاربة في صفوفهم بعد ان كان يعطيهم القائد السابق اجازات دورية او طويلة الامد، ليمكنهم وفق

— البقية على الصفحة ٦ —

الضاهر يعارض استمرار الحكومة

قال النائب مخايل الضاهر امس ان الحكومة الكرامية فشلت لانها جعلت البلاد تصل الى هذا الوضع المتردي، وتوسيعها لن يساعدها على القيام بما تفرضه عليها المرحلة المقبلة من واجبات اقلها اعادة ثقة المواطن بالحكم في لبنان. واضاف: ان الدليل على فشل الحكومة القائمة كونها لم تتمكن من ايجاد الحل لمعالجة الازمة، او على الاقل، كونها لم تتمكن من وضع حد لتدهور الاوضاع والظرف الذي نحن فيه حاليا هو ظرف انقاذ لا يبرر اطلاقا اعادة اعتبارها بعد المهالك التي اوقعتنا بها. ونوه النائب الضاهر بالمبادرة السورية.

فرنجية يطمئن الى صحة الكاثوليكوس خورين

اوفد الرئيس سليمان فرنجية مدير عام وزارة الاعلام رامز ... الى مستشفى الجامعة الاميركية للاطمئنان الى صحة غبطة الكاثوليكوس خورين الاول بعد ان علم بوجود غبطته في المستشفى على اثر وعكة

كرامي: نحن طلبنا مساعدة سوريا

استقبل رئيس الحكومة في ... امس على التوالي: الوزير ... النائب خاتشيك بابكيان، قائمقام الشوف فاضل حمويه، السيد ... سلام، سفير لبنان السابق في ... السيد خليل عيتاني، والضابط المتقاعد سامي الخطيب.

وتلقى الرئيس كرامي عدة ... هاتفية ابرزها من الرئيس صائب ... كذلك ادلى باحاديث متنوعة ... اذاعات وصحف عالمية هي: ... البريطانية، والتلفزيون الاميركي ... صحيفة شيكاغو ديلي نيوز، ... نيويورك تايمز، ومجلة التايم.

وخلال هذه المقابلات كان ... الابرز الذي طرحه المراسلون ... على رئيس الحكومة يتعلق بوجود ... سورية في لبنان. وقد اجاب ... كرامي على هذا السؤال بقوله: كنا نحن من طلبنا مساعدة سوريا ... هي بمثابة شقيقة وصديقة ... من اكبر مسؤول ابتداء من ... الرئيس حتى اصغر مسؤول ... بالامر، اعتبرنا المساهمة ... مساهمة الجار القريب الذي ... من اخينا البعيد.

وسئل الرئيس كرامي اذا كان ... بالتفاؤل حيال الاتفاق الجديد ... انني متفائل طالما انه توجد قوة ... تنفيذه.

البطريرك الياس الرابع مرحبا بالاتفاق :
▪ كل ماجرى لم يكن على اساس طائفي
▪ مصير العروبة يمكن ان يتقرر في لبنان
▪ التهجير اخطر بكثير مما نتصور

رحب غبطة البطريرك الياس الرابع بطريرك الروم الارثوذكس بالاتفاق الذي تم التوصل اليه في لبنان بمساعدة سوريا ، واعرب عن الامل بان يضمد هذا الاتفاق الجراح ويوقف التهجير ويعيد المحبة الى القلوب . وقال ان لبنان باب على العروبة ، وفيه يمكن ان يتقرر مصير المنطقة العربية كلها .

واعلن غبطته : الشيء الذي يضايقني ويخيفني هو عملية التهجير لان ابعاده قد تكون اخطر بكثير مما نتصور .

وقد اعلن البطريرك ذلك في حديث الى « وكالة انباء العالم » وفي ما يلي نصه :

● كيف تفهمون ما جرى حتى الآن في لبنان والاهداف الحقيقية وراء ذلك ؟

□ ان نظرتي الى ما جرى في لبنان لا تختلف في الاساس عن اية نظرة موضوعية مجردة من كل انانية وغاية .

الشيء الذي اؤمن به ان كل ما جرى لم يكن على اساس طائفي بالرغم من كل المحاولات التي بذلت لاظهار هذا التطاحن الانتي بين الافراد لا بين الشعب اللبناني . لان الشعب اللبناني شعب حضاري تطور فكريا واقتصاديا وتخطى حدود الطائفية .

من هنا كان مسعى الدخلاء على المنطقة العربية لاعادة النعرة الطائفية الى عزلتها وعنفوانها ، متوخين تقسيم لبنان الى مناطق طائفية ، وبالتالي ، الدخول الى المنطقة العربية على اساس التفكير الطائفي لضرب القومية العربية الناشئة .

من هنا ايضا ، كنت دائما ضد التقسيم ، وضد الطائفية ، لاني اعتبر ان الطائفية لا تفيد لا المسيحيين ولا المسلمين . فالطائفية هي الهاء للشعوب العربية عن مسيرتها الحضارية . الامة العربية مدعوة لتلعب دورها الحضاري بعد ان افرغت مضمون الحضارة الاوروبية من كل دفع روحي . وراء كل ذلك تقوم اسرائيل لانها بما لديها من امكانات صحفية واذاعية واقتصادية افرغت اوروبا ، وجعلت قسما كبيرا من شعوبها ، آلات تتحرك في اتجاهات مادية فقط .

● كيف كنتم تترسمون المحاولات المسلحة التي بذلت لانتزاع عروبة لبنان ؟

□ لبنان الذي دافع ايام الاحتلال العثماني عن العروبة وجعل من اديارة مدارس ، ومن صحافته مشاعل فكرية تدعو الامة العربية للتحرر من السلطان العثماني ، لا يمكنه اليوم ان يتنكر لعروبته . فهو عربي قبل اي بلد من البلدان ، وخصوصا وقد اغنى التراث العربي بالشعر والادب والفن . وما ادباء لبنان في المهاجر الا صوت العروبة الصافية الذي يعبر عن عمق الشعور بالقومية العربية في المسيحيين العرب وجلهم من اللبنانيين ، واني اعتقد مقتنعا ان حياة لبنان في عروبته ، وهو منطلق ورائد لهذه العروبة . ولبنان يفهم ذلك بالرغم من محاولة البعض تشويه هذه الحقيقة .

نداء الى اللبنانيين

وهنا رفض سيادة البطريرك التقيد باسئلة محددة ، وتوجه الى اللبنانيين بنداء للمحبة ، ودعوة للحوار ، تضمد الجراح ، وتعيد المهجرين الى ديارهم ، ويكون « شرف لبنان هو شرف حملة القضية الفلسطينية » .

وقال البطريرك الياس الرابع في ندائه :

كنا نتابع بألم ما يجري في لبنان . وكنا نسائل النفس : لماذا هذا الاقتتال ؟ فلم نكن نستطيع ان نجيب ، لاننا لا نعرف ما هو السبب ، لكن بالحوار ، لا بالقتل والتدمير يمكن الوصول الى كل شيء . كل شيء يموت الا المحبة . المحبة لا تسقط ابدا . المحبة هي القاموس الذي يسير الدنيا نحو السلام والاخاء والمساواة والعدل وقلب اللبنانيين عامر بهذه المحبة . وكل من يحاول ان يشوهها ، انما يشوه وجه الله في الانسان ، ووجه الحقيقة .

لقد سرني جدا الاتفاق الذي تم في لبنان بمساعدة سورية العربية وبهمة ومساعي رئيس الجمهورية العربية السورية الرئيس حافظ الاسد .

والشيء الذي اتمناه بعد هذا الاتفاق ان تضمد الجراح وان يوقف التهجير ويعود من هجروا وظلم الى بيوتهم ، وان يطرح كل منا انانيته جانبا ليكون الهدف الاوحد لبنان .

مصير العرب يتقرر في لبنان

وما ذلك الا لان لبنان هو باب على العروبة . وفي لبنان يمكن ان يتقرر مصير المنطقة العربية كلها وتكون اسرائيل هي الكاسبة ، اذا استمر اللبنانيون يتطاحنون ويتقاتلون ويموتون لا من اجل لبنان ، بل من اجل الاصابع التي تحركهم من خارج لبنان . لبنان يجب ان يكون صورة للوحدة العربية في التآخي بين المسلمين والمسيحيين ، وصورة لابعاد هذه الامة العربية التي خلقت لتحيا . وسيبقى لبنان زهرات تفوح منها اطاييب الاخوة الاسلامية ـ المسيحية ، ويغني الريح فوق جباله ووديانه وحدة الامة العربية في قلب لبنان العربي . ومما يأسف له القلب ان يكون لبنان الشاعر ، والاديب ، والفنان ، والمفكر ، مجالا لهذه البشاعات التي حدثت فيه من قتل وتدمير وخطف وسرقات وحرائق ، وهو الديمقراطي بطبيعته من كل هذه الامور ، لانه بطبيعته ينفتح على الدنيا ، ويحب الانسان كانسان ، ويسعى ليتبوأ مكانه الكبير تحت الشمس .

لا استطيع ان افهم كيف يقتتل اللبنانيون ؟ لا استطيع ان افهم كيف يقتل لبناني واحد بدون ذنب اقترفه . وكيف يسمح لهؤلاء البشر الذين جعلوا من لبنان مذبحة ، ان يسجنوا الاطفال ويمنعوا عنهم القوت ويعرضوهم للموت ، كأنهم ما عرفوا طفولة ، ولا ناموا على صدر ام ، ولا رأوا جبين والد يتألم حرقة على ابنائه .

انا لا استطيع ان اتصور كل ذلك . يمكنني فقط ان اقول ، ان « بعض » لبنان ، وليس كل لبنان ، كان مطية لجريمة دبرت في الخارج وطبقت تطبيقا محكما . ومن هنا كانت المبادرة السورية عظيمة ومشكورة . وما اتمناه ان يستفيد لبنان من هذه المحنة التي مرت به ، ويعود الى آفاقه البعيدة في المحبة والحرية والى طموحه والى اخائه ، والى الخبز الواحد ، يأكله المسيحي والمسلم على مائدة الحقيقة ، فيتغذى الحق ، ويزداد الاخاء ، فتقوى عن ضعف ، ونصير اشداء في الحروب ، فنقهر معسكرات الاجانب بسيف حقنا وايماننا بالله وبعروبتنا .

اني اقول دائما ، اذا كان شرف لبنان ، فهو شرف حمله القضية الفلسطينية . والقضية الفلسطينية ليست قضية بشر فقط بل هي ايضا قضية عدالة وحق . قضية انسانية . قضية طرح الحق والعدالة في قلب البشرية لاعادته الى صفائه وسيادته في العالم كله . بدفاعنا عن قضية الفلسطينيين انما ندافع عن قضية المساواة والحق والعدل في كل العالم ، وهذا شرف كبير للبنان ، وشرف له ان يقاتل في سبيل القضية الفلسطينية .

ان قضية فلسطين هي من الاحجام الكبيرة جدا ، يفهمها بعمق كل الذين يعيشون من اجل العدل وحرية الشعوب وفوق ذلك ، وهو الاهم ، هو دفاع عن موطننا الازلي ، عن بيتنا الخالد الذي نصبو منه ، مسلمين ومسيحيين الى رحاب السماوات الخالدة . اتمنى ان يعود لبنان وحدة ، وان يكون النشيد الدائم لعروبة خفاقة ، ولنبع يجري فيه دم الشهادة ، لتثبيت العدل ، وللسير الى رحاب السماوات .

ان هناك في لبنان من عملوا ويعملون ، وكانوا مشكورين ، لابعاد الروح الطائفية عن المعركة لتحقيق الاهداف القومية العربية . انهم معروفون وكثيرون الذين يقدرون هذا العمل . وما اتمناه ان يكثر عدد هؤلاء من اجل بنيان عالم جديد في لبنان يقوم على الاخاء والمحبة . وهؤلاء عرفوا ان يقفوا في وجه الذين استغلوا لبنان استغلالا رخيصا اما عن جهل ، واما لانهم دفعوا الى ذلك ، بناء على اهداف معينة وانانية خاصة .

خطر التهجير اكبر من التصور

الشيء الذي يضايقني هو عملية التهجير . وهذا التهجير يخيفني لان ابعاده قد تكون اخطر بكثير مما نتصور . قد يكون خطرا على كل لبنان ، لا على فئة معينة من لبنان . وبالنتيجة قد يكون دمارا للبنان وما يمثله لبنان . ومن يدري قد يكون وراء هذه العملية اياد خفية ، وهو كذلك ، لاذكاء الفرقة بين ابناء الوطن الواحد ، وزرع البغضاء في القلوب ، والحقد على كل ما هو جميل ومقدس ووطني .

اهم عمل يمكن ان يقوم به اللبنانيون الآن هو الحؤول دون هذا التهجير وعودة المهجرين الى بيوتهم وقراهم بأقصى سرعة ، وزرع الاطمئنان في قلوبهم ، ودفعهم من جديد الى العمل الخلاق في وطن تربوا فيه ، وترعرعوا على العزم والقوة والطموح يجب ان يبقى لبنان في قلوب هؤلاء نشيدا جميلا يورثونه لابنائهم . كما ورثوه عن اجدادهم . ولا بد من القول ان عودة المهجرين ليست ضرورية فقط بل هي اكبر ضرورة لوحدة لبنان وسيادته واهداف لبنان في الاخاء والمحبة .

فاذا كانت غاية الاقتتال تهجير البشر فهذه اكبر جريمة ترتكب في التاريخ وكاننا نقول لانفسنا ، بان حياتنا يجب ان تكون تشردا ، مع اننا نعاني الالام الكبرى والمشقات والضحايا لنعيد المشردين العرب الى وطنهم الحقيقي في فلسطين ، فاذا بنا نحن نشرد انفسنا بانفسنا .

المسيحيون مدرسة للعروبة

وحول المجازر التي ارتكبت في بعض المناطق اللبنانية قال غبطة البطريرك الياس الرابع :

يؤلمني جدا ايضا ان تورط المسيحية في القتل والتدمير . المسيحية هي محبة وهي اخاء ، وهي تضحية ، وهي كما يقول السيد المسيح « من ضربك على خدك الايمن فحول له الايسر » . اي ان تكون مثالا لطول الاناة . ان تموت في سبيل الآخرين ، ان تكون مصلوبا من اجل الحقيقة ، من اجل الفقراء والمحتاجين والمرضى والمعلمين . ان تكون منديلا يمسح دموع الايتام والارامل والمحزونين ، وان تكون كأس ماء لكل عطشان ، لا ان تكون سلاحا ونارا وقنبلة تقتل وتحرق وتدمر .

نحن المسيحيين نمثل في هذه المنطقة اكبر قوة عربية تحررية ، ولا نقبل ان يفاخر علينا احد بهذه العروبة نحن كنا ولا نزال مدرسة العروبة ، وكنا عربا قبل ان كان الاسلام . وكنا دعاة قومية عربية دائمة . نحن المسيحيين لا نخشى احدا الا نفوسنا . نحن اقوياء بنفوسنا لاننا اقوياء بالحق .

■ البطريرك الياس الرابع ■

والذين يتكلمون باسم المسيح ، عليهم ان يتكلموا بالصليب وما يعنيه الصليب وما يرمز اليه . نحن عرب ، لاننا مسيحيون ، ومسيحيون لاننا عرب ، واكبر فخر لنا ان نحمل هذه الرسالة لتحرير العروبة من كل ما هو دخيل عليها .

هدفنا وغايتنا هو المحبة ، وحوار المحبة ، لان حوار المحبة يخلق اجواء خلاقة مبدعة وسلاما في النفوس جميلا . والذين يريدون ان يتكلموا باسم المسيحية عليهم ان يعرفوا طريق المسيح ، طريق المسيح هو الجلجلة هو الحب العظيم الذي احبنا الله لنحب بعضنا بعضا .

بيروت تستعيد بعض حيويتها
انفراج كبير على صعيد ازمة التموين



■ البسطات تعود الى الحمرا ■

بيروت عاشت امس ، يوم انفراج على كل الاصعدة ، حتى انها شهدت ازمة سير في بعض الشوارع . وبدأت ازمة التموين تحل ، وكذلك ازمة الوقود .

واعلن الرئيس عادل عسيران ان عمليات تموين المناطق اللبنانية بما تحتاجه من الطحين قد بدأت ، وان ٥٠٠ طن من القمح تم سحبها من اهراءات القمح الى المطاحن .

واشار في معرض تعليقه على الاتفاق الاخير لحل الازمة اللبنانية الى انه كان لهذا الاتفاق الوقع الحسن في نفوس الغالبية من اللبنانيين ، وان مشاركة الوزير خدام ساعدت كثيرا على البدء في مرحلة نهاية الازمة .

وقال : يبدو ان حالة الامن جيدة هذا النهار ، وقد انطلقت سيارات متعهد وزارة الاقتصاد تنقل القمح من الاهراءات الى المطاحن . وابتداء من نهار غد (اليوم) يمكننا سحب كميات كبيرة من الطحين تسد بها حاجة جميع المحتاجين الى الطحين . وسحبت من الاهراءات امس ٥٠٠ طن ، وسوف تستمر هذه العملية حتى نبعد العوز عن كل محتاج الى الرغيف .

واضاف : اما الارز فموجود . وانا بانتظار ان تقدم لي اللوائح حتى نحول كل فئة من الفئات الى المنطقة او القرية المنتسب اليها الافراد الذين يقيمون فيها . وسنعلن كل يوم عن اسماء الاشخاص الذين يستلمون الارز ونطلب الى المواطنين المنتسبين الى هذه الاحياء حسب تذاكر نفوسهم ، ان ياخذوا الارز من هؤلاء الاشخاص حتى لا يحصل اي احتكار ويباع باكثر من السعر الذي تحدده وزارة الاقتصاد . وكذلك سنفعل بالنسبة للسكر الذي سنباشر توزيعه خلال هذا الاسبوع حالما تصل شحنة السكر من قبرص الى بيروت او صيدا لان الباخرة الاساسية التي حملت هذه الشحنة اضطرت ان تهرب الى قبرص بسبب الوضع الامني الذي كان متردياً للغاية . وانني امل من جميع اللبنانيين وخصوصا من سكان المدن ، ان يقدموا معلومات عن الاشخاص المعتمدين لتوزيع السكر والارز حتى اذا حصل تلاعب باسعار هذه المواد فوزارة الاقتصاد مستعدة لاحقتهم وايصال المواطن الى حقه .

وعن رأيه بالاتفاق الاخير لحل الازمة في لبنان ، قال الرئيس عسيران : كان للاتفاق وقع حسن جدا في نفوس الغالبية الساحقة من اللبنانيين وتشكلت لجان للاشراف على تطبيق مضمون وبنود وثيقة الامن ويبدو ان الرأي العام باكثريته ارتاح الى هذا التدبير لانه امكن بواسطة هذه اللجان حفظ الامن نسبيا ، ومن المتوقع ان يزداد التحسن يوميا حتى تنتهي من هذه النكبة ومن آثارها العميقة البالغة .

وتابع : كما وان مشاركة سيادة الوزير عبد الحليم خدام ووجوده بين ظهرانينا لتنفيذ الاتفاق ساعد كثيرا على البدء في مرحلة نهاية هذه الازمة ، ولا عجب في ذلك فالحكومة السورية تهتم بلبنان كما تهتم بابنائها السوريين البررة ، وكذلك ، فان مشاركة اخواننا الفلسطينيين في هذا العمل تفيد اكثر فاكثر لانهم اصبحوا على اطلاع واسع بمكامن الداء ولديهم القدرة على وصف الدواء واعطائه للمريض .

دوائر الكهرباء والهاتف توزع ورش الاصلاحات

مع الانفراج الملحوظ في حالة الامن ، تهتم مؤسسة كهرباء لبنان باجراء التصليحات الواقعة ضمن خطوط التوتر العالي والبالغة تسعة خطوط من اصل اثني عشر ، والواقعة ضمن نطاق معامل الجية والاولي والذوق ، نظراً لاهمية هذه الخطوط على صعيد الكهرباء في كل لبنان . وستكثف هذه المصلحة جهودها للانتهاء من هذه التصليحات في اقرب وقت ممكن .

وتوجهت فرق التصليحات صباح امس الى مناطق خلدة ـ الناعمة ـ الدامور لاصلاح الاعطال الكبيرة هناك نظرا لما تؤثره هذه الاعطال على شبكة المياه والهاتف .

وناشد المكتب المركزي المواطنين التريث على مؤسسة كهرباء لبنان بطلب التصليحات لان هذه المؤسسة مهتمة لجميع الاعطال الواقعة في كل لبنان ، وستباشر في اصلاح الخطوط في التوتر العالي ثم المتوسط فالمنخفض .

وعلى اثر المراجعات بشأن الاعطال الهاتفية الواقعة في منطقتي خلدة وميناء الحصن ، وبعد مراجعة المسؤولين عن التصليحات تم ايفاد الموظف الفني السيد عماد الحلوه الى مركز سنترال خلدة والسيدين حسن رعد وخضر اسطا الى سنترال ميناء الحصن ليصار الى اصلاح الاعطال في هاتين المنطقتين ، ويؤمل ان يكون هذان السنترالان في العمل باقرب وقت .

وباشر صباح امس عمال مصلحة النظافة عملية تنظيف الشوارع والاوتوسترادات حيث يستمر العمل خلال فترتي قبل الظهر وبعده .

هذا ويأمل رئيس مصلحة النظافة العامة ان تشمل اعمال المصلحة جميع المناطق في العاصمة والتي كان من المتعذر الوصول اليها في الظروف الامنية السابقة وذلك في القريب العاجل .

واضاف : ان عدد الشاحنات الخاصة بالمصلحة والتابعة لبلدية بيروت محدودة جدا نظرا لفقدان بعضها وتعطيل بعضها الآخر ولكن عمال المصلحة متواجدون بكثرة في اماكنهم .

بيان « الاحرار » في الحازمية

صدر عن حزب الوطنيين الاحرار ـ فرع الحازمية بيان جاء فيه :

« اذا كانت حجارة منزلي تفيد في بناء هذا الوطن ، فلا اتأسف على ما فعلوا » .

هذا ما قاله الرئيس كميل نمر شمعون بعد سماعه نبأ نسف منزله في السعديات ، وردد كل احرار لبنان هذا القول ، مع العلم ان انتهاك حرمة هذا البيت العريق بلبنانيته هو انتهاك لحرمة كل بيت لبناني شريف وكل ما تبقى من شيء اسمه لبنان .

والنمور ـ الاحرار فرع الحازمية اذ يستنكرون هذا العمل ، لا بل يشجبون فعله لان الوفاء والعرفان بالجميل لرجل خدم قضيتهم فترة طويلة من حياته لا يكون بهذا الشكل .

كنا نعلن بان ردة الفعل الفورية كان من الممكن ان تؤدي الى كارثة تنزل في كل بيت وكل مؤسسة تخص تلك الاطراف المتواجدة على ارض هذا الوطن الذي كان ملجأهم الوحيد في عالم شاسع واسع . ولكن شيمنا الاصيلة واخلاقيتنا العالية ، منعتنا من ردة الفعل وجعلتنا نقف بوجه كل من يحاول المساس بها . لتعلمهم ان قساوة الحرب وضراوتها مهما بلغت لا تؤثر في كبر اخلاقنا ولا في شجاعتنا الواعية ، بل تزيدنا تمسكا وايمانا بفروسية الحرب وخصالها . ومن بنى للتاريخ قصوراً ، سيستمر في بناء قلاع من الوطنية تصمد وتشمخ بعزة وكرامة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجي لويس اسطفان

زوج ملكة سعد ووالد انطوان والياس وجوزف وزخيا واميل وجولييت زوجة مراد بولس مراد ايزابيل زوجة ايليا عقيقي وتريز زوجة اميل اشقر وشقيق يوسف لويس اسطفان) .

يحتفل بالصلاة عن نفسه ، الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلاثاء ، في كنيسة مار نهرا في ساحل علما ـ جونيه .

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس في ٢٨ و ٢٩ الجاري في منزل الفقيد في ساحل علما ـ جونيه

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاحد ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٦ المرحومة .

اميلي زيتوني

(ارملة المرحوم بشاره رعد)

تقبل التعازي في منزل ولدها هنري رعد ، الكائن في محلة اليوشرية ، ملك يعقوب بلخوس ، وذلك نهاري الثلاثاء والاربعاء في ٢٧ و ٢٨ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

الوزان : موقفنا الآن هو الترقب ونأمل من الفرقاء تسهيل تنفيذ الاتفاق

اعلن السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي امس ، ان الموقف الاسلامي مما يجري حاليا هو موقف المترقب والمراقب للخطوات المتفق عليها ، خصوصا وانه لم يمض ٢٤ ساعة على الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الوفد السوري وبين الزعماء الموارنة .

وتساءل في معرض تعليقه على وجود قوات جيش التحرير الفلسطيني : هل كان ينتظر ان تأتي قوى اسرائيلية او قوى دولية لحفظ الامن في لبنان .

وقد بدأ الوزان تصريحه قائلا : « كل املنا بان يسهل جميع الفرقاء تنفيذ الحل المطروح كي تعود الامور الى طبيعتها باسرع وقت ممكن ، وكي يزول كل مظهر وكل وجود غير الوجود اللبناني الذي يجب ان يكون هو المظهر الوحيد .

واستدرك قائلا : وان كنا لا نجد في الوقت الحاضر بديلا آخر لما تم عليه من توافق من اجل حفظ الامن والمساعدة على عودة الحياة الطبيعية خاصة بعد هذه الموجة المستنكرة البشعة من النهب والسلب التي عمت في كل المناطق ، وبعد حملة الاستيلاء على المؤن والاغذية من هنا وهناك لتجويع الناس . وهكذا فانه لم يكن من بديل آخر للخطوات الامنية التي تمت ، فمن الواجب ان نسرع الخطى في كل ما يعيد الامور الى طبيعتها ، وفي كل ما يعيد الى القوة اللبنانية تماسكها وفعاليتها .

وردا على سؤال يتعلق بتواجد قوات جيش التحرير الفلسطيني قال الوزان : لماذا هذا التساؤل حول وجود اخوة فلسطينيين تمت الاستعانة بهم في مناطق لم تجهز نفسها اساسا بتنظيم عسكري ولم تتسلح . ان الذين تسلحوا ونظموا انفسهم في هذه المعركة لا يفكرون بالفراغ الذي خلفه « انفراط » السلطة الامنية اللبنانية . فهل كانوا ينتظرون ان تأتي قوى اسرائيلية او قوى دولية لحفظ الامن .

واضاف الوزان : لقد كان من الطبيعي ان تستعين الدولة بمن استعانت بهم لحفظ الامن لانه ليس الآن وقت البحث الدستوري ، في الوقت الذي كانت حياة الناس وممتلكاتهم عرضة للخطر والضياع . ونحن كنا تفهمنا واقعنا واسرعنا الخطى بعودة الحياة الطبيعية وعودة السلطة الامنية اللبنانية كلها ، ساعدنا على رفع هذه الاشكالات او الانتقادات محقة كانت ام غير محقة » .

وختم الوزان تصريحه بقوله : « الفلسطينيين في اكثر من ظرف امتنعوا من الانجرار في هذه المعارك الداخلية التي فرضت عليهم فرضا . وقد شهد العالم لمعاونتهم بعد الحصار التموينى لمخيمي جسر الباشا وتل الزعتر وبعد احتلال مخيم ضبية ، وبعد الاعلان عن حرب تحرير لبنان . فماذا تنتظر الاخوة الفلسطينيين والحال كانت هكذا غير ان يقفوا موقف الحذر والدفاع عن الوجود » .

لجنة اهالي الدامور تشكر الرهبانيات اللبنانية

اذاعت « لجنة اهالي الدامور والجية المهجرين الى اقضية كسروان والمتن وجبيل » بيانا قالت فيه ان الفضل الاكبر في تنظيم وتدبير شؤونهم وامر ايوائهم في مختلف الاديرة والمراكز في المنطقة يعود بالدرجة الاولى الى الرهبانيات اللبنانية من رهبان وراهبات التي جمعت جهودها في جامعة الروح القدس ـ الكسليك ، والى جميع المؤسسات الاجتماعية والطبية والافراد الذين ساهموا ويساهمون هم ايضا ويشكلون العصب لمساعدتنا للنهوض من محنتنا .

وقال : وبالمناسبة يعلنون عن تضامنهم واستمرارهم في سبيل استعادة كرامتهم المهدورة وحقوقهم المقدسة باسرع وقت . فحياة اطفالهم ونسائهم وشيوخهم التي زهقت دونما ذنب او مبرر واموالهم التي نهبت ومنازلهم هي من الاعمال التي لا تشرف احدا .

لجنة اهالي الحدث تبرق الى شمعون مستنكرة

وجهت لجنة ممثلي اهالي الحدث برقية الى الرئيس شمعون جاء فيها : ان لجنة ممثلي اهالي الحدث تشجب الاعتداء المنكر الذي اصيب به قصركم ، وتعتبره موجها ضد كل من عرف جهادكم الطويل في سبيل لبنان والعروبة . وتأمل ان يكون للبنان منه ما يضاعف عزمكم وجهادكم في خدمته والاسهام في اعادة ما تهدم من معالمه وانمائه واعلاء مجده .

■ قامت اللجنة المركزية لتعاون الجمعيات الاسلامية في بيروت بزيارة لمراكز نازحي المسلخ والكرنتينا في الجناح وتفقدوا اوضاعهم المعيشية والانسانية ، واشرفوا على توزيع كمية كبيرة من المواد الغذائية والتموينية ـ وهي القسم الاول من الحملة الكبيرة التي ترعاها اللجنة المركزية لتعاون الجمعيات الاسلامية في بيروت . وفي الصورة وفد الجمعيات اثناء عملية التوزيع ■

وصول الدفعة الاولى من المساعدات الاردنية

وصلت الى بيروت امس الدفعة الاولى من المساعدة الاردنية وهي مؤلفة من الف بطانية وعشرة اطنان من الحليب وكمية من الادوية .

واعلن رسميا ان كمية من الطحين ستنقل الى بيروت جوا في غضون فترة وجيزة ، وان كميات اخرى ستتولى شاحنات لبنانية نقلها الى بيروت .

وكان الملك حسين قد طلب تزويد لبنان بالفي طن من الطحين لسد حاجاته في المرحلة الراهنة .

الى جانب ذلك اجرى سفير الاردن في لبنان السيد وليد صلاح اتصالات مع المسؤولين اللبنانيين ابلغهم خلالها ان حكومته طلبت اليه الاطلاع على حاجة لبنان من المساعدات الغذائية والطبية للاسراع في تزويده بها .

المدرسة التلفزيونية تستأنف في شباط

ترأس المدير العام لوزارة الاعلام السيد رامز خازن اجتماعا في مكتبه قبل ظهر امس حضره رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور وديع حداد والمدير الاداري للمركز السيد كريم نهرا وممثلون عن شركة التلفزيون في لبنان .

وقد بحث خلال هذا الاجتماع موضوع الاعلام التربوي في لبنان وطريقة تجديد عقد الاتفاق الذي يتعلق بالتلفزيون التربوي .

ووقع المجتمعون على عقد اتفاق جديد يقضي بتحديد اول شباط ١٩٧٦ موعدا لمباشرة البث التلفزيوني التربوي ضمن الاوقات التالية :

أ ـ من الساعة ٨ الى الساعة ٩
ـ من الساعة ١٦ الى الساعة ١٨ (يوميا ما عدا الجمعة والسبت والاحد) .

ب ـ من الساعة ١٦ الى الساعة ١٨ (ايام الجمعة والسبت والاحد من كل اسبوع) .

كما نص الاتفاق على تنفيذ عمليات الارسال على الاقنية [illegible]

[illegible] وزارة الاعلام والمركز التربوي التي تتعلق بالاسهام مباشرة وفعليا بتنمية الاعلام التربوي والتعليمي والثقافي في البلاد .

هكذا مزقوا لبنان

طرق بيروت سالكة

■ زحف بشري على الروشة ■

■ .. وعاد شرطي السير الى الحمرا ■

■ سوق الروشة مزدحم ■

■ رجلان من جيش التحرير في الحمرا (تصوير محمد شمو)



■ الطريق سالكة .. على الانقاض ■

■ مسلحون ينسحبون من كنيسة الكبوشية في باب ادريس ■



■ شرطي سير في الروشة ■

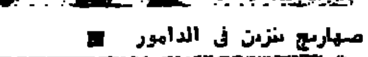


■ رجال من الدرك وجيش التحرير يفتشون سيارة ■

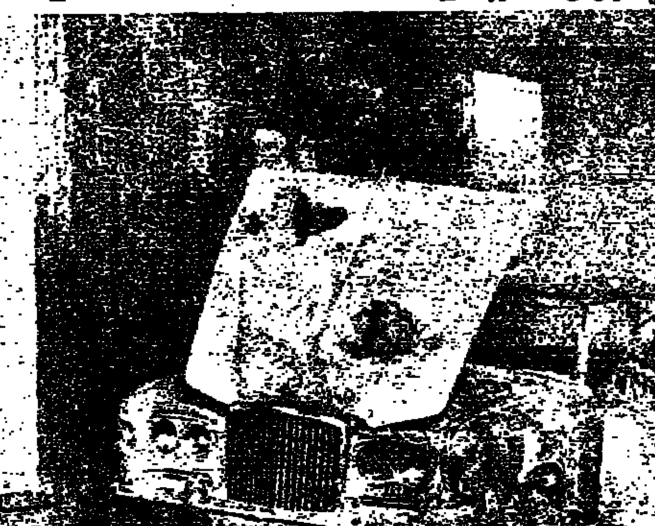


■ سيارات تعبر جسر الدامور ■ (تصوير حبيب ضيا)

الدامور والسعديات



■ صهاريج بنزين في الدامور ■



■ مقاتلون في ساحة الدامور ■

■ مقاتل يؤمن السير على طريق الحمة ■

■ سيارة مدمره امام قصر السعديات ■

■ طريق خلده سالكة وآمنة ■

■ سيارة اخرى في باحة القصر ■

■ الركام خارج قصر السعديات ■

وزراء مالية "الاوبيك" يبدأون اجتماعاتهم في باريس وسط حراسة

بدأت صباح امس في باريس اجتماعات مؤتمر وزراء مالية الدول المصدرة للبترول « الاوبيك » لبحث انشاء صندوق لمساعدة الدول النامية برأس مال قدره الف مليون دولار .

وقد بدأت في نفس الوقت اجتماعات مؤتمر رؤساء لجان المؤتمر الاقتصادي الدولي ، وهي لجان الطاقة ، والتنمية ، والمواد الاولية ، والمالية ، لبحث اختصاصات وطريقة عمل اللجان .

والمعروف أن كل لجنة يرأسها أثنان ، واحد من ممثلي الدول النامية والاخر من ممثلي الدول المتقدمة . كما يحضر الاجتماع مع رؤساء اللجان ، رئيسا المؤتمر (كندا وفنزويلا) .

هذا وقد اتخذت الحكومة الفرنسية اجراءات أمن مشددة وحراسات غير عادية لوزراء مالية الدول المنتجة للبترول . وقد اتخذت هذه الاجراءات خشية أن تتكرر مأساة فيينا .

وقد اجتذب اجتماع وزراء المالية انظار الصحفيين ، كما يقوم عدد كبير منهم لتغطية هذا الاجتماع .

باريس — أ.ف.ب

الرباط تتهم الجزائر باسقاط الطائرة الحربية المغربية

اعلنت الحكومة المغربية امس ان طائرة نفاثة مقاتلة تابعة لسلاح الجو المغربي قد اسقطت بصاروخ سوفياتي الصنع من نوع « سام — ٦ » فوق الاراضي الموريتانية يوم الاربعاء الماضي .

وقال بلاغ حكومي ان قائد الطائرة قتل .

وذكر البلاغ ان الطائرة وهي اميركية الصنع من نوع « ف — ٤ » كانت عائدة من مهمة لدعم القوات الموريتانية في عين بن تيلي في شمال موريتانيا عندما وقع الحادث .

وقالت جبهة بوليساريو التي تقاتل من اجل استقلال الصحراء ، ان ثوارها هاجموا موقع عين بن تيلي على الحدود الموريتانية في الاسبوع الماضي وقتلوا ٢٠٠ جندي موريتاني .

وقال البلاغ : ان اسقاط الطائرة كان حادثا بالغ الخطورة ، يؤكد تدخل عناصر غير جبهة بوليساريو ، وهي عناصر في مركز يتيح لها الحصول على مثل هذه الاسلحة واستعمالها .

وفسر مراقبون في الرباط هذا الكلام بانه اشارة واضحة الى الجزائر التي تدعم جبهة بوليساريو والتي يستخدم جيشها اسلحة ومعدات سوفياتية بينها صواريخ « سام — ٦ » . لكن البلاغ لم يذكر الجزائر بالاسم .

وقال البلاغ ان الحادث « يثبت ايضا مدى صحة المخاوف التي اعربت عنها موريتانيا والمغرب عدة مرات بشان التدخل الخارجي في الصحراء » .

ويتولى البلدان ادارة الصحراء من اسبانيا على الرغم من اعتراضات قوية من الجزائر وجبهة بوليساريو .

وقال البلاغ انه « لا يستطيع احد ان يقتنع بان استعمال سلاح مثل صاروخ سام — ٦ الذي يحتاج الى تدريب فني متطور لمدة طويلة هو من عمل عناصر جبهة بوليساريو » .

واضاف البلاغ يقول ان الطائرات المغربية كانت تقوم بمهمة لدعم القوات البرية الموريتانية في عين بن تيلي على الحدود مع الصحراء الغربية بناء على طلب من الحكومة الموريتانية .

وفي غضون ذلك نشرت صحيفة « لو ماتان » المغربية الحكومية امس نبأ صحفيا اسبانيا قال ان جنودا من فيتنام الشمالية وخبراء عسكريين كوبيين وصلوا الى الجزائر ، وانهم يعملون بالقرب من حدود المغرب .

الرباط — ر

بحث تزويد الكويت باسلحة سوفياتية

استقبل الشيخ جابر العلي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاعلام الكويتي ووزير الدفاع بالنيابة امس بمكتبه بوزارة الدفاع امس سفير الاتحاد السوفياتي لدى دولة الكويت .

وتم خلال الاجتماع بحث دعم علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي ودولة الكويت في مختلف المجالات ، بما في ذلك تزويد الكويت بما تحتاجه من الاسلحة الدفاعية التي تم الاتفاق عليها .

وذكر راديو الكويت أن السفير السوفياتي قد أكد خلال المقابلة على استمرار الاستقرار والسلام وأمن منطقة الخليج الذي يؤيده ، وأكد استمرار التعاون في جميع المجالات مع دولة الكويت .

العراق يرسل ٢٤٥ طن قمح الى لبنان

قالت وكالة الانباء العراقية ان سبع سيارات شحن تحمل ٢٤٥ طنا من القمح ، غادرت بغداد امس الاول في طريقها الى لبنان عبر الاراضي السورية .

وهذه الشحنة هي اول دفعة من مساعدة جديدة قرر العراق تقديمها الى متضرري القتال .

وكان العراق قد ارسل حوالى ١٤٠٠٠ طن من الدقيق و ١٤٠٠٠ طن اخرى من التمور الى الشعب اللبناني والفلسطينيين .

العراق يكرر المطالبة بنقل مقر الامم المتحدة من نيويورك

قال تعليق في جريدة « الثورة » العراقية امس ان نقل مقر الامم المتحدة بعيدا عن متناول الارهابيين الصهاينة وحماتهم الاميركيين اصبح امرا ضروريا لكي تواصل مؤسسات المنظمة الدولية عملها بشكل طبيعي .

واوضح ان الارهاب الصهيوني ضد المؤسسات والافراد الذين يتعاطفون مع قضية الشعب العربي ، تأكيد جديد على ممارسات العدو الفاشية وتأكيد على عنصريته وهمجيته وسياسته التوسعية .

واشار التعليق الى المذكرة العراقية التي ابلغت قبل ايام الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة والتي تؤكد ضرورة نقل مقر الامم المتحدة من نيويورك الى مكان اخر بعد تكرر اعتداءات الصهيونية على مقرات البعثات الدبلوماسية .

وقد اشارت المذكرة العراقية الى ان السلطات القضائية الاميركية عاجزة عن الحيلولة دون هذه الاعمال الاجرامية ، وغير قادرة على اتخاذ رد فعل شرعي ضد المجرمين .. كما ان الولايات المتحدة فشلت في الايفاء بالتزاماتها بمقتضى الاتفاقية الخاصة بوجود مقرات الامم المتحدة في نيويورك .

وجاء في تعليق الجريدة ان حملة الارهاب العنصرية الصهيونية التي تحظى بدعم ودفع المؤسسات الرسمية الامبريالية وخاصة الولايات المتحدة ، تعكس فقدان العدو الصهيوني والامبرياليين لاعصابهم ، بعد ان ادان المجتمع الدولي العنصرية الصهيونية وبعد أن توضحت للعديد من البلدان شرعية النضال الوطني الذي « يخوضه شعبنا العربي وبشكل خاص شعبنا الفلسطيني من اجل تحرير الارض المحتلة » .

ودعا التعليق في الختام اجهزة الاعلام العربية الى التصدي بحزم لهذه الحملة الارهابية الصهيونية وتعريتها امام انظار الرأي العالمي ، وتأييد دعوة العراق لنقل مقر الامم المتحدة .

الامير فهد يستقبل القيسوني

استقبل الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السعودي امس الدكتور عبد المنعم القيسوني رئيس مجلس ادارة المصرف العربي الدولي ورئيس المصرف العربي الاوروبي .

وكان الدكتور القيسوني قد وصل الى الرياض يوم الجمعة الماضي لرئاسة الدورة الحالية لمجلس ادارة البنك الاوروبي التي بدأت في جدة يوم الاحد .

الرياض — أ.ش.أ

شاوشيسكو يزور الكويت

يزور الكويت خلال شهر اذار المقبل الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو .

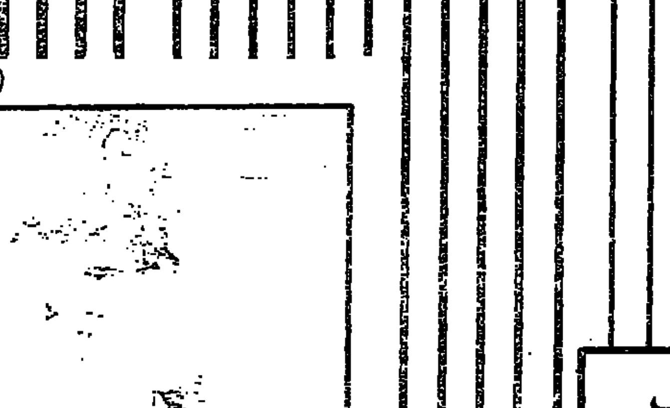
وذكر أن وفدا رومانيا سيصل الى الكويت يوم ٨ شباط القادم للتمهيد لهذه الزيارة .

حافظ غانم يصل الدوحة

وصل الدوحة ظهر امس الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي المصري .

وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار الدوحة الشيخ قاسم بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم ورعاية الشباب ، والسيد صالح زغلول سفير جمهورية مصر العربية بالدوحة .

الدوحة — أ.ش.أ



«فلسطين الثورة»: المقاومة تلتزم تماما بالاتفـ[اق] وتمد يدها لكل مؤمن بوحدة لبـ[نان]

قالت « فلسطين الثورة » المجلة المركزية لمنظمة التحرير تحت عنوان « لبنان واحد لبنان عربي » ، ان الثورة الفلسطينية مع وحدة لبنان وضد تقسيمه وانها ترحب بالاتفاق السياسي الذي تم التوصل اليه .

وجاء في تعليق المجلة :

انها بارقة امل علينا جميعا ان نتصرف حيالها بمسؤولية تاريخية . فالمآسي التي وقعت حلت بنا جميعا، والدمار لم يستثن هذه المدينة او تلك، ولا هذا الحي او ذاك ، والتهجير تعيش مأساته في عيوننا جميعا ، وكلنا فقد احبته وابناءه في اتون الاقتتال البغيض الذي فرض علينا ، ولان الشعب اللبناني اقوى من المأساة ومن التدمير . فقد سقى الارض الواحدة بدمه حتى تبقى كذلك ، والشعب الفلسطيني الذي دفع الاف الشهداء ثمنا لاعتراف العالم به ، امسكت ايادي ابنائه بالبندقية حتى لا يعود الشعب الفلسطيني الى المستنقع من جديد .

نقول هذا ونحن نعرف من هم المتآمرون على لبنان وعلى فلسطين ، ومن هم الذين ارتضوا لانفسهم السير وراء العدو الصهيوني حتى النهاية .

لكننا نتوجه الى الجمهور اللبناني المسيحي قبل المسلم والذي دفع من دم ابنائه ومن حياته الثمن الباهظ ، حتى تمكن من تقييد ايدي المتآمرين على لبنان وعلى فلسطين .. الى هذا الجمهور الواسع في الجبل والمتن وفي الشمال والجنوب وبيروت ، نقول ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه هو بارقة امل مشجعة نريدها جميعا ليس فقط ان توقف التصدع في البيت اللبناني والفلسطيني ، بل ان ترفع الانقاض والاحقاد معا ، وان تعيد الى هذا الوطن صفاءه وازدهاره ووحدة ابنائه.

فالعنف هو السلاح الذي ثبت فشله في لبنان ، والحوار الديمقراطي والنضال السياسي هما القوة الوحيدة القادرة على خلق الطمأنينة لدى كل لبناني .

فالعنف الذي اراد تمزيق لبنان الى اوطان مغلقة وميتة ارتدع على اصحابه ، وبقي لبنان واحدا رغم كل شيء . والذين ارادوا بجنون لا مثيل له خلق عداء مصطنع بين طائفة لبنانية وبين الامة العربية ، ثبت لهم انهم قد وقعوا في الخطيئة المميتة لرد بعض الاخطاء الصغيرة . فلبنان بمسيحييه ومسلميه هو جزء لا يتجزأ من الامة العربية . ان لبنان الذي اسهم على مدى التاريخ بريادة ابنائه في اغناء حضارة هذه الامة ، وقف في وجهه دعاة الاغتراب الذين ارادوا تقسيم لبنان .

دروس المأساة

ان دروس المأساة التي مرت بكل بيت وبكل مدينة ، يجب الا تغيب تحت غطاء المظاهر والكلمات المعسولة في هذا الوقت ، ان ما حدث يجب ان يكون الفصل الختامي في مغامرة لا ضرورة لها وليس هدنة موقتة وليس فرصة لاستجلاب المزيد من الات القتل والدمار وليس استراحة المحاربين كما يقال ان الاتفاق السياسي الذي تم التوصل اليه بتضحيات الشعب اللبناني وبجهود الشقيقة سوريا يجب ان يصان ويعزز بالممارسة الفعلية .

ان تسعة اشهر من الصراع قد تركت للشعب اللبناني دروسا ثمينة ، فوحدة لبنان اقوى من المشروع الانتحارية التي سيطرت على القوى الانعزالية وهي تقامر وتغامر لتقسيم لبنان وعروبة لبنان وارتباطه النضالي والحضاري بقضية فلسطين راسخة رسوخ البنيان اللبناني ، ولا فائدة ترجى من العبث الانعزالي سواء على صعيد وحدة لبنان ارضا وشعبا ، او صعيد انتمائه القومي ووحدته النضالية مع فلسطين .

ان الحقيقة الراسخة رسوخ لبنان تقول للجميع ان لبنان رقم غير قابل القسمة ، ولهذا كان لا بد من ادراك هذه الحقيقة والتسليم بها بدل اغراق لبنان في بحر الدماء .

ان الثورة الفلسطينية التي وقفت مع وحدة لبنان وضد تقسيمه ، ومع عروبته وضد اغترابه واستلاب هويته وانتمائه القومي ، تعرف ان عليها مسؤوليات جديدة بعد الاتفاق السياسي وكما كانت ثورتنا مخلصة ومضحية من اجل وحدة لبنان فانها ستظل مخلصة ومضحية من اجل ان ينتصر الحوار الديمقراطي على الحوار العنفي ، والحل السياسي على الحل العسكري . فالعنف لم يحقق سوى الدمار والذين اقتحموا المخيمات ودمروا المسلخ والكرنتينا وفرضوا الحصار العسكري والتمويني على المنطقة الشرقية ، وجدوا اخيرا ان الحل العسكري مستحيل في لبنان ، وان عليهم ان يؤمنوا بوحدة لبنان اولا وبحتمية العيش المشترك بين ابنائه وبالعلاقة النضالية الصادقة التي تربط شعب لبنان بشعب فلسطين .

الموقف في ٥ نقاط

ان الثورة الفلسطينية وهي ترحب بكل حرارة وبكل صدق بالاتفاق السياسي الذي تم التوصل اليه، تؤكد ايمانها بوحدة لبنان وتعلن التزامها بالمبادىء الاساسية التي اعلنتها مرارا من اجل تعزيز التلاحم النضالي بين شعب لبنان بكل فئاته وطوائفه وبين شعب فلسطين وثورته المكافحة .

اولا : ان الثورة الفلسطينية كانت وستظل ضد الطائفية وضد الاقتتال بين ابناء الوطن الواحد ، وهي تمد يدها بالخلاص لمصافحة كل لبناني يؤمن بوحدة لبنان وبانتمائه العربي الاصيل بعيدا عن اي تمييز بين الطوائف والفئات في لبنان .

ثانيا : ان انتصار وحدة لبنان هو انتصار للنضال الفلسطيني فهدف ثورتنا هو بناء الدولة الديمقراطية التي تعيش فيها كل الطوائف بمساواة وعدل وحرية ، بعيدا عن اشكال التمييز والقهر والاضطهاد . ولهذا نرى في انتصار وحدة لبنان دافعا قويا لنا ولمواصلة نضالنا حتى يتحقق الانتصار في فلسطين ضد الصهيونية والعنصرية .

ثالثا : ان الثورة الفلسطينية تحترم سيادة الدولة اللبنانية على جميع اراضي اللبنانية دون استثناء وتعتبر ان الوجود الثوري الفلسطيني المؤقت فوق الارض اللبنانية نابع اساسا من الاسهام الفعلي الذي يقدمه شعب لبنان لنصرة العدالة في فلسطين .

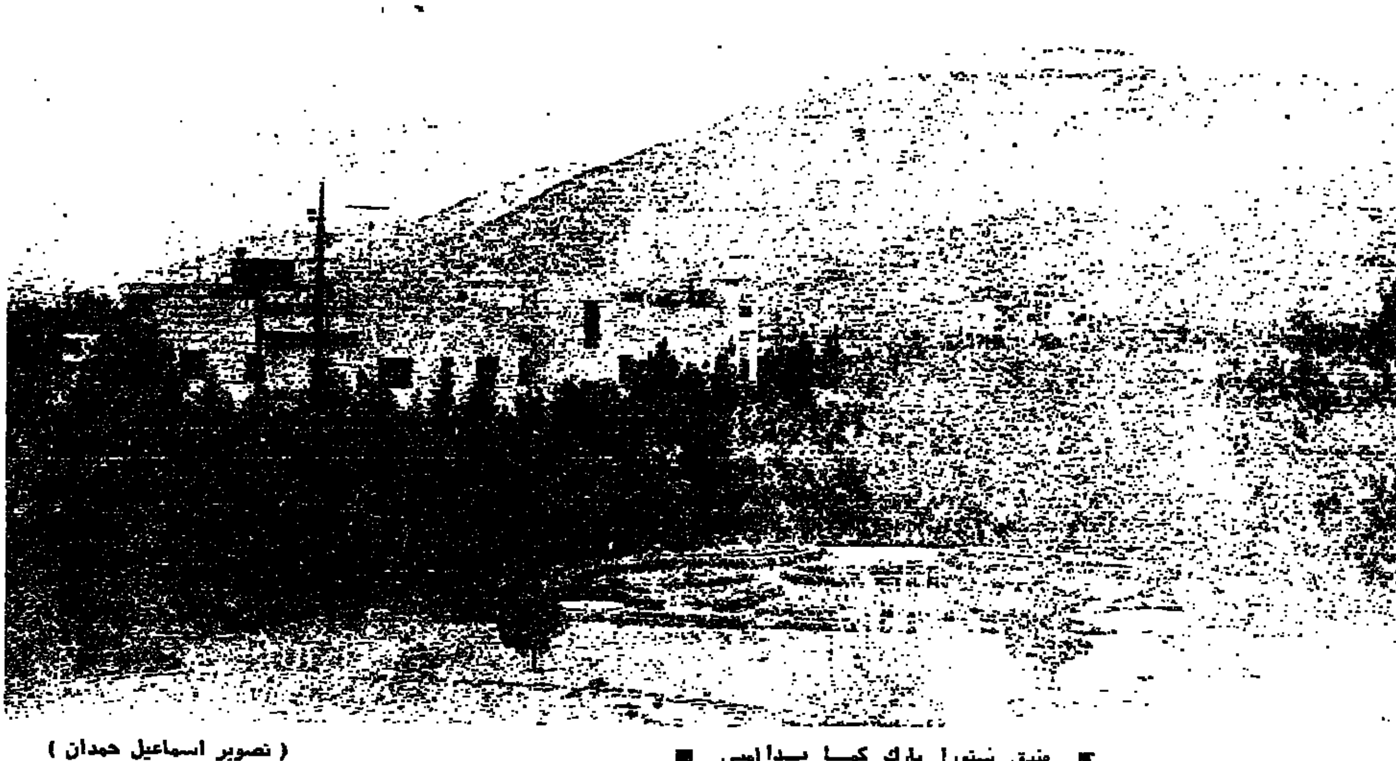
رابعا : ان الثورة الفلسطينية تعلن التزامها الكامل بالاتفا[ق] مع السلطة اللبنانية و[...] حرصها على تطبيق و[...] الاتفاقيات في جو من [...] بثورتنا هدفها تحرير[...] تسهل لها نضالها على [...] ونحن لا نريد اكثر من [...]

خامسا : ان املنا [...] هذا الاتفاق بداية جد[...] لبنان ، وهذا يستلزم [...] فالعدو الصهيوني الا[...] الخير للبنان ولا لفلسط[ين] يتآمر ليلا ونهارا حتى [...] في لبنان واننا نناش[د] ان يصونوا هذا الاتفا[ق] ذلك ان بديله هو ال[...] والدمار خدمة للعدو [...] ونحن نريد لهذا الوطن [...] لكل ابنائه المكافحين [...] الافضل لبنان الغد لبنا[ن]

جريمة جماعية في العقيبة

صدر عن قسم الكتائب في بلدة العقيبة (كسروان — الفتوح) بيان جاء فيه :

ان قسم الكتائب في بلدة العقيبة يستنكر ويشجب بشدة الفاجعة المؤسفة التي ذهب ضحيتها الشاب سمير يوسف الدكاش وعائلته وشقيقه، ويطلب من السلطات القضائية اللبنانية اجراء التحقيقات والتحريات العاجلة من اجل الكشف عن الفاعلين المجرمين، وضربهم بيد من حديد لكي يكونوا عبرة لغيرهم في الحاضر والمستقبل .



(تصوير اسماعيل حمدان) ■ فندق سنتورا بارك كما بدا امس ■

انسحب المسلحون — تتمة

متباعدة حتى ساعة متأخرة من الليل ، خاصة على محاور معملي الغندور والريحة ، وشارعي الحجاج وعبد الكريم الخليل .

وحدث أمس انفجار في سينما تريبولي بعيدا عند الساعة الثالثة بعد الظهر ، ووجدت جثتان مجهولتان على طريق بحمدون — بعلشميه .

وفي كفرشيما تعرض معمل سليم يوسف طوبيا للرخام للسرقة ، حيث استولى مجهولون على مبالغ من المال وعلى معدات لنشر الرخام .

كما استؤنفت في كفرشيما امس اعمال نهب معمل الريجي . وقد تصدى الجيش للسارقين بالرصاص واصاب ثلاثة .

وفي منطقة الدكوانة — تل الزعتر ، واجهت اللجنة العسكرية صعوبات على صعيد التدابير التي اتخذتها لتأمين فتح الطريق الى المخيم . وقد ارسل سائق شاحنة من مخيم تل زعتر باتجاه حرج ثابت فتعرض للضرب ، وحصل توتر وجرى تبادل اطلاق نار لفترة قصيرة مما اسفر عن اصابة اثنين من رجال الدرك كانا يقفان امام مخفر تل الزعتر .

كما حصل تراشق قصير بين حي الاشهب والدكوانة .

وسلمت الاحزاب الارمنية امس ١٨ جثة عثر عليها في منطقة الكرنتينا والمسلخ الى اهالي النبعة حيث تم دفنها امس . وذكر ان ثمة جثثا اخرى لا تزال تحت الركام .

والجثث التي عثر عليها هي لكل من : علي عبد الكريم ، علي مهدي نون ، علي بكداش ، محمود الصفح، كريم تامر ، زيدان جميل رمو ، يوسف حنين سليمان ، زيدان رشيد سليمان، خالد عبد محمد ، خالدية حسين ، كفا عوض عبد العلي ، محاسن كحلون ، نوال كحلون ، عصام وحيد ، حسين سويدان ، علي مصلح صالح ، محمد فرحات حسين ، محمد خلف حسين .

وفي خلدة خطف ٥ اشخاص من اهالي الجية وباشرت اللجان المختصة المراجعة بشأنهم .

وعاليه هادئة

هذا ، وفتحت عاليه اسواقها التجارية امس كالمعتاد ، بعدما كانت قد امضت اسبوعين من التوتر . وقد لوحظ الازدحام في الشوارع من المشاة والسيارات وفتحت البنوك ابوابها لاستقبال اصحاب العلاقة ، وهذا يدل على عودة الحياة الطبيعية تدريجيا الى القضاء .

وصرح مصدر في قائمقامية عاليه بانه لم تسجل في الايام الاربعة الاخيرة اي توتر في عاليه . والدلائل تشير الى عودة الحياة الطبيعية الى جميع مدن وقرى القضاء .

والقى مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة الانسة نالي علوان بينما كانت متوقفة امام منزل موريس حتي في بلدة ايطو بقضاء زغرتا . وقد انفجرت ودمرت السيارة .

بيانات اللجنة العسكرية

هذا ، واذاعت اللجنة العسكرية العليا مساء امس بيانا قالت فيه انه يمكن ايجاز الحالة الامنية بما يلي :

— نشطت عمليات سحب المسلحين وازالة المظاهر المسلحة منذ صباح اليوم (امس) في المناطق اللبنانية حيث اظهر جميع الاطراف التزامهم بالقرار المتخذ وذلك كما يلي :

١ — بيروت وجبل لبنان تم سحب المسلحين في منطقة بيروت بكاملها والضواحي . وتتابع اللجان الفرعية مهامها لانهاء عمليات سحب المسلحين من منطقة تل الزعتر — الدكوانة — سن الفيل — النبعة ، على ان تنتهي من عملها هذا بتاريخ ٢٧ / ١ / ٧٦ قبل الساعة ١٨ .

٢ — الجنوب : تم سحب جميع المسلحين من منطقة الجنوب والحالة هادئة .

٣ — البقاع : ازيلت كافة الحواجز على الطريق الدولي ضهر البيدر — شتورا — المصنع . كما تم الافراج عن خمسة مخطوفين نتيجة المساعي المبذولة من قبل اللجنة الفرعية في الكرك — المعلقة .

— سقطت عدة قذائف هاون على قب الياس من منطقة القلعة غربي البلدة نتج عنها مقتل شخصين واصابة البعض بجروح وتدمير ثلاثة منازل .

— تعالج اللجان الفرعية هناك الموقف .

٤ — الشمال :

— طرابلس — القبة : تم سحب المسلحين وازيلت الحواجز .

— الكورة : الوضع هادئ وسينتهي سحب المسلحين صباح الغد (اليوم)

— عكار — البترون ، مرياطة ، زغرتا : الوضع هادئ والحالة جيدة .

٥ — تم ايصال قافلة تموينية من بيروت الى منطقة تل الزعتر — جسر الباشا .

سحب المسلحين

وكانت اللجنة العسكرية العليا قد اذاعت في وقت سابق البيان التالي :

بوشرت عمليات سحب المسلحين وازالة المظاهر المسلحة منذ صباح هذا اليوم (امس) في العاصمة وجميع المناطق وفقا للقرارات التي اتخذتها اللجنة العسكرية العليا والبرامج التي وضعتها اللجان الاقليمية لهذه الغاية ، باشراف اللجان الفرعية التابعة لها . يمكن تفصيل عمليات سحب المسلحين كما يلي :

بيروت وجبل لبنان :

تم سحب المسلحين من برج المر والفنادق دون حادث يذكر ، كما ويجري وفقا للبرنامج سحب المسلحين من خط التماس في الشياح وعين الرمانة دون عقبات . كذلك جرى سحب المسلحين من منطقة الكحالة عاليه ، واصبحت الطريق الدولية سالكة وآمنة . وتعمل اللجان الفرعية جاهدة لتنفيذ عمليات انسحاب المسلحين في جميع النقاط الاخرى لاتمامها في التوقيت المحدد في البرنامج .

في الشمال :

بدأت اللجنة الاقليمية واللجان الفرعية التابعة لها عملية سحب المسلحين من منطقة القبة في طرابلس وستقوم اللجان بسحب المسلحين في قضاء الكورة بعد ظهر اليوم (امس) لم تفد اللجان عن وجود اية صعوبات في التنفيذ .

في الجنوب :

جرى سحب المسلحين في منطقة الجنوب باستثناء منطقة مرجعيون حيث بدأت اللجان هناك عملها الساعة الحادية عشرة لسحب ثلاثة حواجز مقامة على مفارق الطرق .

في البقاع :

بدأت اللجان الاقليمية والفرعية عملها لسحب المسلحين وتأمين الطرقات الدولية والفرعية في المنطقة ولم يبلغ سوى عن اطلاق نار على سيارة مدنية على طريق — زحله — ابلع من قبل مسلحين ، توجهت لجنة فرعية لسحب المسلحين ولم يترك الحادث اية مضاعفات .

وسنوافيكم تباعا بسير عمليات انسحاب المسلحين وازالة المظاهر المسلحة وفتح الطرقات الدولية والفرعية .

كما اذاعت اللجنة العسكرية العليا بيانا جاء فيه :

بيروت وجبل لبنان :

تم سحب المسلحين من النقاط التالية :

أ — الحدث الليلكي .

ب — منطقة الفنادق .

ج — راس النبع — الناصرة — السوديكو ومحلة البرجاوي

د — الكحالة — عاليه واصبحت الطريق الدولية سالكة .

الشمال :

بوشر بسحب المسلحين من القبة والضنية وزغرتا وعكار . تدخلت قوى الردع في مدينة طرابلس . وقمعت محاولة نهب احد المحال التجارية كما انها تدخلت بالقاء القبض على قناص اطلق بعض الطلقات في محلة القبة .

الجنوب : تتابع اللجنة الاقليمية اعمالها دون حوادث .

البقاع : فتحت اللجان الفرعية الطرق الدولية بعد سحب المسلحين منها . وقع اشتباك في بلدة قب الياس وتوجهت احدى اللجان الفرعية لمعالجة الوضع .

رابين يصل الى الولايات المتحدة وشارون يبقى لمراقبة الوضع في لبنان

وصل اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل امس الى الولايات المتحدة في زيارة رسمية تستغرق ١٠ ايام .

وطار مباشرة الى فيلادلفيا ليكون اول مسؤول حكومي اجنبي يحضر احتفالات الذكرى المئتين للاستقلال الاميركي .

وبين الذين كانوا في وداعه في مطار اللد مستشاره لشؤون الامن الميجر جنرال — ارييل شارون . وقال مسؤولون انه كان من المقرر ان يرافق شارون رئيس الوزراء في هذه الزيارة، الا انه تخلف في اسرائيل لمراقبة التطورات في لبنان ومضاعفاتها المحتملة بالنسبة الى اسرائيل .

وصرح رابين للصحفيين قبل سفره بانه سيقابل خلال هذه الزيارة الرئيس فورد ووزير خارجيته الدكتور هنري كيسنجر ، وسيتحدث امام مجلس الكونغرس الى جانب الاجتماع الى اعضاء الجالية اليهودية .

واضاف بقول انه لم يطلب من مجلس الوزراء في جلسته امس الاول تزويده باية تعليمات جديدة بصدد محادثاته المقبلة . وقال : واني لعلى قناعة بان القرارات الحكومية الحالية توفر لي مجالا كافيا للمناورة في المحادثات التي سنجريها في واشنطن .

ومضى يقول ان مؤتمر جنيف هو الان افضل وسيلة لتأمين تقدم نحو السلام في الشرق الاوسط . « واذا اقر مجلس الامن الدولي اي قرار مناوىء لاسرائيل فان ذلك سيسد الطريق امام اي تقدم » .

تل ابيب — ر

عرفات يعرض نتائج اعمال اللجان

ترأس السيد ياسر عرفات امس اجتماعا لقادة فصائل المقاومة عرض فيه ما توصلت اليه اللجان العليا من انجازات على صعيد تنفيذ اتفاق وقف النار .

كما عقد اجتماعا مع ممثلي الحركة الوطنية حيث جرت اتصالات مع الرئيس كرامي ، والوفد السوري ، والرئيس سلام والسيد كمال جنبلاط .

زهير محسن : انتهى كل شيء

قال السيد زهير محسن أمس ان ما تم التوصل اليه ليس هدنة على الاطلاق .

واضاف يقول : يمكن ان اقول بوضوح كامل بان كل شيء قد انتهى نهائيا ، وان الامور قد حسمت ، بل ان لبنان لم يدخل مرحلة السلام الدائم فحسب ، وانما اكثر من ذلك دخل مرحلة اعادة نظر شاملة وجذرية من اجل بناء لبنان الجديد الوطني العربي الملتزم الموحد الحديث .

واضاف السيد محسن : لقد انتهت الحرب الاهلية ولا اعتقد انه سيكون بامكان احد اعادة تفجيرها بهذا الشكل الطائفي من جديد .. لا الان ولا غدا ولا في المستقبل القريب او البعيد . وسوف تلخذ الصراعات الداخلية في لبنان ، بعد الان ، ابعادها الموضوعية والاجتماعية والسياسية والفكرية .

اسرائيل مستعدة لاستقبال لاجئين من لبنان !

ذكرت صحيفتا « يديعوت احرونوت» و « معاريف » الاسرائيليتان امس نقلا عن مصدر مسؤول ، ان شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي اعطى تعليمات لقوات الامن المرابطة في البلاد لكي تسمح لكافة اللاجئين المسيحيين القادمين من لبنان بالمرور لاسرائيل بناء على طلبهم .

وتعتقد الصحيفتان ان بيريز قد تلقى اخيرا رسائل من عدة منظمات مسيحية في الولايات المتحدة واوروبا تطلب منه فيها مساعدة هؤلاء اللاجئين وفتح الحدود الاسرائيلية — اللبنانية امامهم . وتحدثت بعض هذه الرسائل عن القرى المسيحية المحاصرة في جنوب لبنان . تل ابيب — وصف

فشل محاولة خطف طائرة الى اسرائيل

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان شائعات ملحة راجت امس عن اختطاف طائرة سوفياتية الى اسرائيل. ولكن انباء لاحقة قالت ان المحاولة التي قام بها يهودي سوفياتي ، فشلت .

الجميل : — تتمة

اللذان اوجدا لبنان وليست القوة .

وقال : بعد استتباب الامن نجلس حول طاولة ، مخلصين واخوانا ونبحث في جو هادىء ، ونسأل بعضنا اي لبنان نريد . وانا متأكد ان الجواب سيكون باننا نريد لبنان بصيغته اللبنانية ، واذا كنا نريد هذه الصيغة لانها تقوم على طمأنة الاقليات ، فعلينا ان نقبل ونحقق كل مطلب يقوي الصيغة اللبنانية التي اتفقنا عليها ، وكل ما يقوي هذه الصيغة نحن له ، ولا اظن ان الطريقة التي نعمل فيها والاجواء التي طرحت في ظلها الامور ، والمناخ الذي نعيشه ، كل هذا ، يمكن ان يساعد على تقوية الصيغة ، وهي الافضل والاحسن للمسلم والمسيحي والعربي وخاصة الفلسطيني الذي طرح هذه الصيغة كحل لقضيته ، واخشى ان تقتل الطريقة المعتمدة الصيغة التي نريدها .

وقال : وبنظري ان اكبر خراب حل بلبنان والعرب والقضية العربية واكاد اقول العالم كله ، هو خسارة الصيغة اللبنانية الفريدة من نوعها والنموذج العالمي ، فالاوطان المسيحية شاسعة وواسعة ، والمسيحيون في العالم بالملايين وكذلك البلاد الاسلامية، هي ايضا شاسعة وواسعة والمسلمون يعدون بالملايين ، ولكن ان نجد بلدا يجمع بين الحضارتين العظيمتين الاسلامية والمسيحية فهذا غير موجود الا في لبنان ، ونكون مجرمين ان قتلنا هذه الصيغة كما نعمل الان بتعصبنا وخفتنا وديماغوجيتنا .

وختم الشيخ بيار الجميل تصريحه بقوله : آمل ، بعد ٢٣ قرارا لوقف اطلاق النار ، أن يعود الهدوء نهائيا للبنان وان تكون الجولة التي اعطيت الرقم ٦ هي الجولة الاخيرة ، ويتم تحقيق مبدأ لا غالب ولا مغلوب لان لبنان لا يعيش بغالب ومغلوب .

خدام : — تتمة

البحث في الاوضاع الراهنة وتقييم التطورات التي جرت منذ وقف اطلاق النار . وكان الارتياح تاما في ضوء النتائج المشجعة مما يجعلنا نطمئن الى ان الحياة الطبيعية ستعود الى البلاد بفضل تعاون جميع الفرقاء خاصة وان الوفد السوري الشقيق يبذل كل ما يستطيع في سبيل هذا الهدف .

ثم انتقل الوفد السوري الى منزل السيد زهير محسن فعقد اجتماعا مع السيد كمال جنبلاط وممثلي الاحزاب التقدمية ، جرى خلاله البحث في تثبيت اتفاق وقف النار وسحب المسلحين في ضوء نتائج الابحاث التي جرت بين الوفد السوري وزعماء الموارنة يوم الاحد الماضي .

حديث جنبلاط للموند الفرنسية

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية حديثا ادلى به جنبلاط الى صحيفة « الموند » قال فيه : ان الوقت قد حان تماما كي تراجع المقاومة الفلسطينية موقفها وتعود تدريجيا الى مواقعها . ويتعين ان تتحقق المنظمات الفدائية من ضرورة اجراء تنظيم افضل لكوادرها وان تلزم جماهيرها بالنظام بصورة اكثر صرامة ، لان الفوضى تولد الفوضى ، ونفس الشيء بالنسبة للعنف .

واضاف جنبلاط : ان الفلسطينيين حرصوا على استخلاص الدروس من الماضي ، اقول ذلك واعلم ان اللبنانيين قدموا لهم اسوا نموذج للفوضى وانتهوا الى اصابتهم بالعدوى .

وقال : اني اقر تماما بان جذور الازمة هي في نفس الوقت لبنانية — فلسطينية ، ولبنانية — لبنانية .

وعندما طلب من جنبلاط ان يفسر صمته بعد التصريحات التي ادلى بها السيد عبد الحليم خدام حول احتمال استعادة سوريا للبنان في حال التقسيم قال انه لم يوافق على هذه الاراء .

واضاف : ولكنني لم اقف ضدهما واعتقد انها كانت زلة لسان .

وردا على سؤال حول قيمة الاتفاق الذي وقع مع السوريين — كما قالت الوكالة — من الناحية الدستورية ، اعرب جنبلاط عن اعتقاده بانه كان من الافضل بكل تاكيد ان يكون رئيس الوزراء الى جانب رئيس الدولة ، او ان يجري بنفسه المفاوضات الخاصة بالاتفاق قبل عرضه على مجلس الوزراء ، الا انه للاسف ، لم يكن من الممكن ان يحدث هذا كله نظرا لعقلية رئيس الجمهورية ونمط تفكيره، ولو اراد رئيس الجمهورية ان يقدم للبنان خدمة جليلة ، فان عليه ان يرحل فورا .

وحين دعي جنبلاط الى ابداء اختيار لخلفاء صالحين للرئيس فرنجية اجاب: ان العماد حنا سعيد هو تجسيد لصورة الرجل النبيل الاخلاق ، بالشكل الذي كانت تعنيه فرنسا في القرن السابع عشر ، ثم تساءل كيف ينسى المرء اشخاصا مثل ريمون اده والياس سركيس وبيار حلو .

واضاف جنبلاط ردا على سؤال : اننا لا نقاتل القوى الانعزالية الانفصالية المسيحية فحسب بل ايضا وبالاخص الرجعيين والزعماء التقليديين للاسلام ، والذين يعادون اي اتجاه نحو العلمانية متخذين بذلك موقفا لا ينفصل باي شكل من الاشكال عن موقف الكنيسة المارونية في لبنان وفي هذا الصدد اشار جنبلاط الى انه يمكن على هذه الارضية الالتقاء على ما في ذلك من غرابة بالاباتي شربل قسيس وعدد اخر من الشخصيات اليمينية المؤيدة لمبدأ العلمانية .

وبعد ذلك اختتم جنبلاط حديثه معربا عن رغبته في ان يظل لبنان مستقلا داخل حدوده الحالية ، غير انه قال ان نظام الحكم القائم حاليا في لبنان لا يمكن ان يستمر في البقاء الا اذا تطور وفق معدلات التطور في القرن الذي نعيش فيه .

تصريح الاسعد

اما بالنسبة لنتائج اجتماع الوفد السوري مع رئيس مجلس النواب ليل امس ، فقد ادلى الرئيس الاسعد بالتصريح التالي :

لقد تداولنا بالوضع العام مع الوزير الصديق عبد الحليم خدام .

واضاف : ان الفضل في توطيد الامن يعود الى المبادرة اللبنانية السورية ، وما قامت عليه من تعاون وعمل مشترك على مختلف الاصعدة ، وهذا شيء بديهي نظرا للروابط التي تشد البلدين التوأمين ، ان على الصعيد اللبناني السوري المشترك ، وما ينعكس من نتائج كل ما يحدث في بلد على البلد الآخر ، او بالنسبة للمسؤولية الواحدة في اطار المصير العربي المشترك .

واضاف : اننا نامل ان يؤدي الحل السياسي المتفق عليه للوصول الى الاستقرار والاجواء الطبيعية ، علما بان الاصلاح الحقيقي من حيث العمق والجوهر هو في المرحلة المقبلة من حياة لبنان المستقبلية الجديدة ، وهو الذي يكمن ليس في من يكون رئيس جمهورية ومن يكون رئيس وزراء ، وكيفية اختيار كل منهما ، بل في المبادىء والاسس الاجتماعية والسياسية والاقتصادية السليمة التي يجب ان يقوم عليها نظام الحكم وتكون كفيلة بجعل لبنان دولة حديثة ووطنا حضاريا .

مجلس الامن — تتمة

المصير ، واقامة دولة مستقلة في فلسطين استنادا الى ميثاق الامم المتحدة وقراراتها ذات العلاقة .

ب : ان اسرائيل يجب ان تنسحب من جميع الاراضي العربية المحتلة .

ج : ان الضمانات المناسبة يجب ان تقرر استنادا الى ميثاق الامم المتحدة وقراراتها بهدف اقامة السلام الدائم والعادل في المنطقة فور تنفيذ الفقرتين السابقتين .

٢ — ان المبادىء الواردة في الفقرة اعلاه ، يجب ان تكون اسس اي جهود او مؤتمرات من اجل اقامة السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط في ضوء ميثاق الامم المتحدة وقراراتها .

٣ — يطلب الى الامين العام اتخاذ الاجراءات المناسبة لتنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير عن ذلك الى مجلس الامن في اقرب فرصة ممكنة .

٤ — يقرر المجلس الانعقاد في غضون ستة اشهر لدراسة تقرير الامين العام ومباشرة مسؤولياته المتعلقة بتنفيذ هذا القرار .

جنبلاط يتحدث — تتمة

تعليماته في القتال في صفوف الانعزاليين

وانتهى الى القول يجب ان نقلب صفحة ، ليس فقط لتبديل النظام السياسي ، بل لتبديل وجه المؤسسات العامة ، وفي طليعتها الجيش كي يستطيع ان يستعيد وحدته ويصون الاستقلال ، ويعود الى منعته كما اراده الرئيس فؤاد شهاب دون ان يتحقق ذلك تماما .

وقال جنبلاط : هذا هو واجب الجيش ، وواجب الدولة يفرضهما انسجاما مع متطلبات الواجب الوطني، النابع من الالتزام على الصعيد الجزائي المحض بمكافحة كل جريمة تنص عليها المواد القانونية المتعلقة باشعال نار الفتنة ، والخروج على وحدة البلاد ، والمطالبة بتقسيم الارض والشعب والتعاون مع العدو الصهيوني وقد ثبت هذا التعاون في استيراد الاسلحة والذخائر التي هي بيد الكتائب . ونحن نرى من الواجب تقديم هذه الادلة الجنائية للمحكمة المختصة بذلك .

واضاف : اننا نرى من واجبنا ان نلفت نظر رئيس الحكومة ووزير الدفاع في آن واحد ، وقائد الجيش المتصف بالالتزام الوطني ، ان يعالج قضية عودة الضباط والجنود بغير الروح التي يرغب بها بعض الانعزاليين الذين لا يزالون ، وبا للاسف منذ عهد اسكندر غانم يلونون الجيش وتغذيته بافكارهم . فكثير من الحكمة والدراية والاحساس بشعور هؤلاء الوطنيين الذين لم يطيقوا صبرا على التعرفسات الشاذة . وانه امر متوجب لا حساب ولا عقاب ، انما الحساب والعقاب ، يجب ان يقع على ضباط ابلح والفياضية وبعض ضباط المكتب الثاني وبعض ضباط وجنود القصر الجمهوري ، وعلى ضباط الملالات الذين انحازوا الى الصف الكتائبي .

السادات يستقبـ[ل] خالد الحسن

استقبل الرئيس انو[ر ...] السيد خالد الحسن [...] المركزي لمنظمة التحرير [...]

وكان السيد خالد [...] الى القاهرة في الاسبو[ع ...] وفد المجلس الوطني [...] مؤتمر الاتحاد البرلما[ني ...] القاهر[ة]

« الغارديان » طوق الازمة في لبنان

قالت صحيفة « ال[...] امس انه يبدو وكان [...] الحالي في لبنان صا[...] القاتلة المفرغة قد كسر [...]

واضافت تقول في [...] بعنوان : « ضوء [...] دمشق » ان حوالي [...] اطلاق النار خلال [...] بالسجل الذي يوحي ا[...] « ولكن هذا الاتفاق [...] المرة لان الرئيس سلي[مان ...] اخيرا ان اي تدهور ا[...] الى فقد كامل للمعنويا[ت ...] سوري وحتى الى حـ[...] اسرائيلية اخرى » .

اللبنانيون في [...] يبدأون في العو[دة]

بدا اللبنانيون الذ[ين ...] بريطانيا خلال الحوا[دث ...] لبنان حجز تذاكر علي[...] الى بلدهم حيث يبدو [...] اطلاق النار الاخير عد[...] كبيرة .

واعلنت شركة طيرا[ن ...] اللبنانية التي استأنفت [...] الجمعة الماضي ، ا[...] كبيرا على حجز التذا[كر ...] بيروت .

لند[ن]

انسحاب اسرائيلي جديد من سيناء

صرح المتحدث العسكري الرسمي المصري امس ان القوات الاسرائيلية قد انسحبت من المناطق المحددة بالقطاع الشمالي في المنطقة من شرق بور فؤاد حتى شرق القنطرة طبقا للبرنامج الزمني الموضوع لذلك .

واضاف المتحدث ان القوات المصرية قد دخلت الى هذا القطاع في الساعة التاسعة من صباح امس وتم رفع العلم المصري عليه .

القاهرة — ا.ش.ا

بيان رئيس مجلس اقـ[ليم] المتن الجنوبي الكـ[تائبي]

اصدر رئيس مجلس اقليم المتن الجنوبي الكتائبي الـ[...] البيان التالي :

عطفا على البيانات الصادرة عن مجلس الاقليم ، وبعد [...] في قصر الرئاسة بتاريخ ٢٥ كانون الثاني الجاري ، قام رئيس [...] المتن الجنوبي بجولة على معظم مخافر الامن ، ووضع امكانية [...] قوى الامن والجيش للعمل معا بالتنسيق التام ، يكرر رئيس الاقليم [...] ما سبق واعلنه مجلس الاقليم لجهة المحافظة على الامن [...] الجميع التقيد بالتعليمات التالية :

اولا — تسهيل ومساعدة افراد قوى الامن والجيش اللبناني [...] ما يؤدي الى ارجاع السلام والاطمئنان والسيادة التامة في [...] الاراضي اللبنانية .

ثانيا — شكلت مراكز انضباط مهمتها السهر على تنفيذ [...] القصر الجمهوري ، والتحقيق بجميع الامور المتعلقة بـ[...] وكل من يخالف او يؤخر اعمال التحقيق التي تقوم بها [...] متمردا على السلطة الكتائبية ويلاحق تاديبيا .

ثالثا — على رؤساء الاقسام الكتائبية ان يتصلوا فورا [...] لدى كل مخالفة كي يصار لاجراء المقتضى .

رابعا — اعطيت الاوامر المشددة الى كافة الكتائبيين [...] والسرقة بما فيها لاطلاق النار بدون تردد على كل من يضبط [...] حال السرقة .

خامسا : يدعو اقليم المتن الجنوبي كافة الاهلين الى [...] العناصر الكتائبية ورجال قوى الامن والجيش .

ويقول السيد عبده صعب ان وعي اهالي المتن الجنوبي [...] اخواننا بنو معروف وسائر الفرقاء في المنطقة يؤكد [...] العيش المشترك بسلام وطمأنينة ويقطع الطريق على اية [...]